# توقع قيام امريكا بدفع اسرائيل الى حرب جديدة!





* الاحد ٢٩ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦٧ * ٦ صفحات * الثمن ٦٥ شيكل *
Vol. 67/41 - 29.7.1984 - Price: 65 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים


## ■ ادارة ريغن تؤيد تشكيل «حكومة تكتل قومي» في اسرائيل واسرائيل تطلب مساعدات «جدية وخاصة» من امريكا ■ صحيفة «الثورة» السورية: حكومة «تكتل قومي اسرائيلية» تزيد من احتمال نشوب حرب وشيكة ■

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ان تشكيل حكومة «تكتل قومي» في اسرائيل، وهو ما يعتبر المخرج الوحيد للموقف المعقد الذي اسفرت عنه الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الاخيرة، سيزيد من احتمالات نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط - هذا ما ذكرته، امس (السبت)، صحيفة «الثورة» السورية، شبه الرسمية.

واوضحت الصحيفة - التي عبرت عن اعتقادها بأن احتمال نشوب حرب، في الوقت القريب، في المنطقة هو امر غير مستبعد - بأن جميع الاحزاب الصهيونية الاسرائيلية ستقوم، في حالة تشكيل حكومة «تكتل قومي»، بتأييد القيام بعمل عسكري.

وتندرج في الاطار نفسه المعلومات الصادرة عن «اوساط لبنانية مطلعة» - كما اسمتها الوكالات. فقد اعربت هذه الاوساط عن تخوفها من ان رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن، قد يُقدم على دفع اسرائيل الى القيام بعمل عسكري كبير في البقاع اللبناني ضد القوات السورية المرابطة قبالة القوات الاسرائيلية، اذا شعر بأن شعبيته آخذة بالتدني عشية انتخابات الرئاسة الأمريكية وهو ما يحصل، فعلاً، وفق استطلاعات الرأي العام الأخيرة.

وأضافت المصادر نفسها أن ريغن سيستغل الضعف الذي يسود الحياة السياسية والاقتصادية في اسرائيل، خاصة على خلفية أزمة الحكم القائمة التي تمخضت عن الانتخابات التشريعية الأخيرة، لدفع اسرائيل الى توجيه ضربة الى سوريا بهدف كسب أصوات اليهود الأمريكيين.

ومما يدعم هذا الاعتقاد هو تأييد الادارة الأمريكية لإقامة حكومة «تكتل قومي» في اسرائيل والرجاء الذي وجهته حكومة اسرائيل الى الولايات المتحدة لتقدم مساعدات اقتصادية «عاجلة وخاصة»!

فقد جاء في تقرير داخلي لوزارة الداخلية الأمريكية، قُدّم الى الرئيس ريغن، أن الوضع الاقتصادي في اسرائيل «أصعب بكثير مما كانت تتصور الادارة الأمريكية حسب تقارير سابقة».

وجاء في هذا التقرير أن الاقتصاد الاسرائيلي على شفا الانهيار الكامل بالمعنى الحرفي للكلمة. وذلك نتيجة تقلص التوظيفات الخارجية في اسرائيل وتضاؤل التصدير الاسرائيلي في السنتين الماضيتين والعجز القائم في ميزان المدفوعات الاسرائيلي واستمرار ارتفاع التضخم المالي بشكل جنوني.

وجاء في تقرير الخارجية الأمريكية، الذي تسربت مقاطع أساسية منه الى اجهزة الاعلام، ان الادارة الأمريكية تعتقد أن أيًا من الحزبين الرئيسيين، المعراخ والليكود، ليس قادراً وحده على معالجة الوضع الخطير الناشيء مع وجود معارضة قوية. وعليه فإن السيد الأمريكي يحبذ اقامة حكومة «تكتل قومي» باشتراك المعراخ والليكود.

ومن جهة ثانية أعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس (السبت)، ان حكومة اسرائيل تقدمت بطلب عاجل الى الادارة الأمريكية ترجوها فيه زيادة المساعدات الأمريكية لاسرائيل، هذه السنة، زيادة جدية خاصة. والسؤال هو: هل ثمن عدوان اسرائيل جديد هو الثمن الذي ستدفعه اسرائيل مقابل هذه المساعدات «الجدية والخاصة»؟!

# هبة عارمة للجماهير العربية ضد استفزازات كهانا!

*** الوفود تدفقت امس الى القلعة الباسلة ام الفحم من كل انحاء البلاد، واجتماع ام الفحم والوفود القادمة اليها يعلن: هنا باقون وسندحر العنصرية! * اجماع رائع للسلطات المحلية في استنكار النشاط العنصري الفاشي للمأفون كهانا والمطالبة لمحاكمته!**

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - هبت الجماهير العربية في القرى والمدن بمؤسساتها الشعبية والتمثيلية، في مواجهة العنصري المأفون كهانا وزمرته احدى افرازات سياسة الحرب والاحتلال والعداء للشعب العربي الفلسطيني مؤكدة له انها اليوم أقوى وحدة وارسخ جذوراً وان الفاشية لن تمر. فتتوالى برقيات وعرائض الاحتجاج والاستنكار على الدوائر الرسمية مطالبة بوضع حد لتسيُّب العنصري كهانا وزمرته وتقديمه للمحاكمة حرصاً على بقية الدمقراطية في هذه البلاد وعلى التعايش بين أبناء الشعبين في هذه البلاد.

وبلغت حملة الاحتجاج أوجها أمس حين

● هاشم محاميد ●

اشترك المئات من ابناء ام الفحم والقرى المجاورة ووفود الجبهة الدمقراطية من المثلث والجليل في لقاء تضامني مع أم الفحم واحتجاجاً على التصريحات العنصرية التي أطلقها كهانا بعد انتخابه عضواً في الكنيست. وقد عقد الاجتماع في قاعة المجلس المحلي وحضره عن الجبهة الدمقراطية كل من النائبين توفيق طوبي وتوفيق زيّاد وبنيامين غونين وموطي إيش بنير وجمال موسى وعوزي بورشطاين كما حضره وفد عن جبهة الناصرة ضم كلاً من: رزق زعبي ومروان دويري وسهيل ذياب ونائب رئيس مجلس طرعان سعيد بدر ووفد عن حركة النساء الدمقراطيات ضم كلاً من سميرة خوري وأوديت نمر ووفيقة سعدي ونائلة خوري وملاك أبو صالح.

وبعد أن رحب رئيس المجلس المحلي المضيف، الاستاذ هاشم محاميد بالوفود المتضامنة تحدث النائب توفيق طوبي فقال: «جئنا نتضامن» مع أهلنا في أم الفحم ونحتج معهم ضد الظاهرة العنصرية التي يعكسها كهانا بوجهه البشع. هذه الظاهرة المستمدة من سياسة الاحتلال والاستيطان والعداء للشعب العربي الفلسطيني» وأضاف: «نحن اليوم اكثر قوة مما كنا عليه في العام ١٩٤٩ وجذورنا أعمق في تراب وطننا ولدينا حلفاء عديدون من القوى الدمقراطية اليهودية. وسوف نواصل معركتنا جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد هذا التيار العكر الذي يهدد سلامتنا وحياتنا».

وتكلم بنيامين غونين مستنكراً تصريحات وأعمال كهانا وزمرته. ثم تحدث سكرتير اللجنة ضد العنصرية الاستاذ مروان دويري مشيراً الى صدق التحذيرات التي اسمعها قادة الجبهة والممثلون الدمقراطيين الآخرون منذ سنوات من تزايد اخطار الفاشية كانعكاس للاحتلال. وأكد دويري على ضرورة التكاتف ووحدة الصف والتعاون مع القوى التقدمية اليهودية في مواجهة خطر العنصرية المتمثل بكهانا وزمرته وسياسة الاحتلال والاستيطان التي نمت عليها ظاهرة كهانا.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد فدعا الى إعداد عريضة احتجاج يوقع عليها رؤساء وأعضاء المجالس المحلية في المثلث إسوة بتلك التي وقعت في الجليل الشرقي. وانهى قائلاً: «انا على استعداد للمواجهة والتصدي لكهانا وليس للتضامن معكم فحسب. وتلاه موطي إيش بنير فقال ان القوى الدمقراطية اليهودية ستكون مع أم الفحم ومع الجماهير العربية في النضال ضد مظاهر الفاشية والعنصرية واقترح ان يتبنى المجتمعون قراراً بالاعلان عن أم الفحم مدينة رداً على تصريحات كهانا.

وأعربت أوديت نمر (عن حركة النساء الدمقراطيات) عن تضامن الحركة مع أهالي أم الفحم وعن استعداد الحركة للتجند في مواجهة كهانا وزمرته وكل ما يمثله.

وتحدث رئيس مجلس أم الفحم الاستاذ هاشم محاميد فشكر وفود الجبهة وقيادتها التي كانت أول من تضامن مع أم الفحم ومجلسها المحلي. وكشف عن عشرات البرقيات والمكالمات التي جاءت من قوى تقدمية يهودية تعرب عن تضامنها مع أهالي أم الفحم واكد ان كهانا لن يستطيع ترحيل طفل واحد من أم الفحم وان ام الفحم ستواجه كهانا وامثاله من العنصريين وانها لا تعترف بحصانة برلمانية لمن يريد أن يطرد أهلها من بيوتهم وان المجلس المحلي لن يكون مسؤولاً عن حياة كهانا إذا ما نفّذ نيته وحاول دخول أم الفحم.

وشكر ممثل حركة «أبناء البلد» في المجلس المحلي الأخ رياض أنيس، وفود الجبهة وقيادتها الذين جاءوا الى عنوان القرية، المجلس المحلي للتضامن ولم يبحثوا لهم عن ساحات مفتوحة - مشيراً الى اجتماع قائمة ميعاري - الفبري الذي أعلنوا عنه دون التنسيق أو حتى اعلام المجلس المحلي. وقال أنيس ان أهالي ام الفحم سيتصدون لكهانا وامثاله وسيكونون في مقر الكنيست لصد كهانا إذا

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

### وزير المالية اورغاد يعترف:

# خلال اسبوعين - سلسلة ضربات اقتصادية!

## الاتحاد: ضرب اتفاق الاجور وعلاوة الغلاء والسوبسيديا وميزانيات الرفاه

**● «اذا لم ترضخ الهستدروت وتوافق على الصفقة فان الحكومة ستلجأ الى اصدار الاوامر وسن القوانين» ● المعراخ لا يعارض الصفقة مبدئيا.. وينتظر فقط ان تقوم حكومة جديد! ●**



● يغئال كوهن - اورغاد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - اعترف وزير المالية، يغئال كوهن - اورغاد، في مقابلة صحفية مع «معريب» (٧/٢٧) بانه يعد خطة اقتصادية جديدة تنفذ خلال «اسبوع - اسبوعين» هي عبارة عن مجموعة من الضربات القاصمة الموجهة، مباشرة، الى اجور العاملين والمس بالاتفاقيات الموقعة حتى الان بشأنها وضرب علاوة الغلاء ايضا. وهذا بالاضافة الى عدة اجراءات تستهدف رفع اسعار المواد الغذائية وتخفيض ميزانيات الرفاه.

وقد كشف اورغاد بنود خطته الاقتصادية الجديدة على النحو التالي:

● عقد صفقة بين اصحاب العمل والحكومة والهستدروت يتم بموجبها تحقيق الخطوات التالية -

●● الاجور - يجري تغيير نظام الاجور في البلاد وفي زيادات الاجور التي وقعت الاتفاقات عليها مؤخرا وفي علاوة الغلاء. ويؤكد الوزير اصراره على هذا الاجراء زاعما انه «من اجل لجم التضخم المالي يجب اتباع اصول جديدة للعب في مجال الاجور». وهدد اورغاد: «اذا لم توافق الهستدروت على هذا البند فستتخذ اجراءات فردية من طرفنا بسن القوانين واصدار الاوامر».

●● الاسعار - فرض رقابة على الاسعار لكي لا ترتفع بشكل غير منظم (اي سترتفع فقط (!) بشكل منظم).. ولكن هذه الرقابة ستكون اقل مما كانت عليه قبل العام ١٩٧٧. ثم يكشف الوزير انه سيقوم بتخفيض الدعم الحكومي للحاجيات والمواد الضرورية والغذائية. وهنا يغمز الوزير للهستدروت قائلا: اذا انضمت الهستدروت الى هذه الصفقة فانا سننظر في حجم تخفيض المساعدات !!

●● الارتباطات الحكومية - تجميد الغالبية العظمى من الارتباطات المالية للدوائر الحكومية والمؤسسات الشعبية (البلديات وغيرها..) لعدة اشهر (المقصود بالارتباطات المالية هو المشاريع التطويرية في المجالات المختلفة مثل - بناء المساكن الشعبية والمستشفيات والمدارس والنوادي وغيرها).

●● تقليص الميزانية - اعلن الوزير انه سيخفض ما قيمته مليار دولار (٣٠٠ مليار شيكل) من ميزانية الحكومة في مجالي الامن والرفاه. ولكن حين طلب اليه اعطاء المزيد من التفاصيل تبين ان التركيز يتم على خدمات الرفاه فحسب. اذ قال الوزير: انا احبذ الا ادخل في التفاصيل. ولكن بالتأكيد يجب تخفيض المساعدات المقدمة لخدمات الرفاه بالنسبة لفئة معينة من السكان.

ولم ينكر الوزير ان خطواته هذه فضلا عن مساسها الخطير بالخدمات وبالاجور وبالحقوق النقابية للعاملين (فكيف يعقل التفكير مجرد التفكير بخرق اتفاقيات اجور موقعة ؟!) فانها ستزيد من عدد العاطلين عن العمل.

بيد ان وزير مالية الليكود، الذي تكلم بثقة العائد الى الحكم، لم يكن وحيدا في تحويل الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات سوطا يضرب فيه الناخبين. فقد فعل المعراخ، في قيادة الهستدروت، الامر نفسه. وذلك في الرد المذهل الذي اعطاه، يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، لصحيفة «معريب» على اقوال اورغاد.

فهو لم يعترض بتاتا على اجراءات اورغاد ولم يتعرض لها ابدا بل انه اعلن ان الهستدروت «مستعدة للتفاوض مع الحكومة». ولكنه اضاف ان الحكومة التي يريدها ليس الحكومة الحالية لانها حكومة انتقالية. واكد انه سينتظر تشكيل الحكومة القادمة !!!

# اليمن الدمقراطي وسوريا يدعوان الى تدعيم التحالف السوري - الفلسطيني - اللبناني الوطني والتعاون مع الاتحاد السوفييتي

**● عرفات يندد بالموقف الامريكي المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني ● القدومي يشيد بدور الشاذلي القليبي الهادف الى تعزيز التضامن العربي ●**

● عدن - الوكالات - وجّه الحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الدمقراطي وحزب «البعث» السوري (وهما الحزبان الحاكمان في بلديهما) في بيان مشترك صدر عقب الزيارة التي قام بها عبد الله الأحمر، الأمين العام المساعد لحزب البعث السوري، الى اليمن الدمقراطي، يوم الخميس الماضي - وجّها نداء من أجل «تدعيم التحالف العسكري بين سوريا والحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية للتصدي للمؤامرة التي تتجلى في اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن».

وأكد الحزبان على «ضرورة التنسيق، بصورة أكبر، والتعاون والتأييد المتبادل بين الأنظمة العربية والتقدمية» كما أكدا على «الأهمية الاستراتيجية لتدعيم التعاون بين الأنظمة العربية التقدمية وبين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية».

وعبّر الطرفان عن تأييدهما التام لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط يشارك فيه الاتحاد السوفييتي.

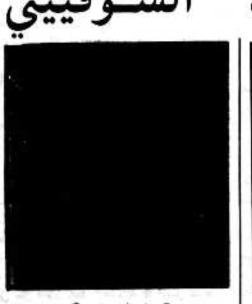
وأشاد الرئيس علي ناصر محمد بالدور الهام الذي تضطلع به سوريا في مقاومة المخطط الأمريكي - الصهيوني وفي دعم لبنان ضد الاحتلال.

ومن جهة ثانية تناقلت الوكالات تصريحات فاروق الشرع، وزير الخارجية السورية، في كلمة ألقاها أمام كوادر «اتحاد شبيبة الثورة» في سوريا يوم الأربعاء الماضي، بأن سوريا ستبذل قصارى جهدها للمساهمة في «إعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية».

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، التي أذاعت النبأ، عن الشرع قوله: «إن سوريا تقف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وتعتبر القضية الفلسطينية قضيتها الأساس».



● عبدالله الاحمر ●



● علي ناصر محمد ●

### ● لقاء القليبي - القدومي - خلف ●

وكانت العاصمة التونسية شهدت، يوم الخميس الماضي، لقاء بين الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، وصلاح خلف (أبو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن القدومي وصف هذا اللقاء بأنه «هام» وأنه تناول «سبل إعادة تنشيط هياكل العمل العربي المشترك وضرورة إعادة التضامن العربي».

وأضاف القدومي أن المحادثات مع القليبي «تناولت، أيضاً، ضرورة العمل لدى كافة الاطراف العربية، خاصة التي زارها القليبي مؤخراً، من أجل حثها على مزيد من الاهتمام بالقضايا العربية المشتركة».

وأشاد القدومي بالدور الذي يؤديه الأمين العام لجامعة الدول العربية، الهادف الى «تعزيز التضامن العربي وتسوية الخلافات بين الدول العربية».

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## نعي

«من آمن بي وان مات فسيحيا».

الخوري ابراهيم طنوس داوود وعائلته واقرباؤه وانسباؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والدهم

### طنوس خليل داوود

(ابو الخوري ابراهيم)

عن عمر يناهز ٧٧ عاما متمما واجباته الدينية. وسيتم تشييع الجثمان اليوم، الاحد ٨٤/٧/٢٩ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في المكر ومنها الى مثواه الاخير في قرية اقرث - مسقط رأسه.

لنفس الفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

### كلمة الاتحاد

## دفاعا عن لقمة الخبز ودفاعا عن الحرية!

*□ يؤكد كل يوم جديد صحة تقديرنا ان الازمة الراهنة في اسرائيل ليست ازمة حكومة فقط بل ازمة حكم، ازمة النظام القائم كله بنهجه السياسي العام وبنهجه الاقتصادي - الاجتماعي.*

*واذا كانت نتائج الانتخابات قد كشفت وعمقت الازمة السياسية للحكم وابرزت عنف التدهور نحو اليمين والتطرف العنصري وزيادة اخطار فشستة الحياة العامة (وليس كهانا الا قناعا شفافا للخطر الحقيقي!) فان الوضع الاقتصادي ليس اقل تفاقما وتأزما.*

*وبينما نسمع ان وزارة الخارجية الامريكية تحذر من «انهيار اقتصادي عام» في اسرائيل يهدد كيان الدولة، فاننا نسمع الان، بعد الانتخابات، عن المشروع الذي يعده وزير المالية يغآل كوهن اورغاد «لحل» هذه الازمة: تقليص مصروفات الحكومة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والخدمات بحوالي مليار دولار، والغاء اتفاق الاجور والغاء علاوة الغلاء، وتقليص السوبسيديا، انطلاقا نحو الغائها كليا، والتلويح بسن قوانين ومراسيم من الوزير نفسه لضرب نضال الشغيلة وتركيع قيادة الهستدروت على قدميها للموافقة على الخطة الاقتصادية الحكومية.*

*وهذا التهديد من الوزير اورغاد يحمل خطرين معا: نهب لقمة الشغيلة والطبقات الشعبية عموما وسن القوانين لضرب كل نضال نقابي واجتماعي.*

*ان محاولة ضرب النضال النقابي بواسطة قوانين تتفق، تماما، مع الخط العام، خط تقليص الحريات الدمقراطية ونشر الارهاب والانتقال الى نظام قمع فاشي، لا يهدد العرب فقط بل يهدد اليهود ايضا.*

*ان هذه الازمة المركبة للنظام تجعل كل «حل» سطحي غير قادر على تقديم الجواب المطلوب للخروج من هذه الازمة. ويوما بعد يوم تثبت الايام صحة قولنا ان من المستحيل حل الازمة الاقتصادية بمعزل عن حل الازمة السياسية العامة وفي مقدمتها الموقف من الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة.*

*ومن هنا الترابط العميق بين المعركة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل (السلام الاسرائيلي - العربي عموما) والمعركة لتقليص الميزانيات الحربية الهائلة لصالح الميزانيات الاجتماعية والمعركة لاقتلاع خطر*

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

### حملة «نصف المئة» الشهرية

## ١٣ اشتراكا فقط في شهر الانتخابات!

■ حيفا - ادارة «الاتحاد» - يبدو ان المعركة الانتخابية، ثم الاهتمامات بنتائجها، قد طغت على كل امر اخر حتى لم تبق، خلال الاسبوعين الاخيرين، سوى ٣ اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية: ٢ من يافة واشتراك واحد من المغار. فتكون حصيلة هذا الشهر، الذي ننهيه اليوم، ١٤ اشتراكا فقط.

اننا نتمنى ان تصبح حملة «نصف المئة الشهرية» - اي جمع ٥٠ اشتراكا جديدا في كل شهر - جزءا عضويا من نشاطنا الجماهيري اليومي مهما يتشعب ويتسع هذا النشاط. فقد اثبتت «الاتحاد» - ولو بمدى حقد اعدائنا عليها - انها واحد من امضى اسلحتنا الشعبية واعلى منابرنا المؤثرة يوميا ومباشرة.

نبدأ، منذ اليوم، الاسبوع الاول في الشهر الثالث لهذه الحملة. فأرسلوا الينا ما يتجمع لديكم من اشتراكات حالا. وسوف ننشر اجمال الاسبوع الاول في عدد يوم الاحد القادم (٨/٥). ونحن واياكم على هذا الموعد!

# كل فصائل الثورة الفلسطينية، بلا استثناء ترى في اتفاق عدن اساسا للوحدة الفلسطينية

● سوريا اعلنت للقدومي: دمشق مفتوحة امام كل اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» وبامكانهم فتح مكتب رسمي لـ «فتح» في العاصمة السورية ● الاسد قال للقدومي: اعادة انتخاب عرفات او عدم انتخابه رئيسا للمنظمة ـ قضية فلسطينية داخلية خالصة ●

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ اعلن «التحالف الوطني» الفلسطيني الذي يضم «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» (احمد جبريل) و «الصاعقة» و «جبهة النضال الشعبي» والمعارضة المنشقة عن «فتح» عن استعداده للمشاركة في الحوار الوطني الفلسطيني بدون اية شروط مسبقة تمهيدا لاعادة التلاحم الكامل على الساحة الفلسطينية وعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واعلن قادة «التحالف الوطني»، ايضا، في مباحثاتهم واتصالاتهم مع قادة «الدمقراطية» و «الشعبية»، عن قبول التلخيصات السياسية والتنظيمية لمباحثات عدن اساسا لاعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ويقول المراقبون ان «التحالف الوطني» الفلسطيني يقيم علاقة وثيقة جدا من التعاون والتنسيق مع سوريا. وان موقف التحالف الوطني هذا يسير بشكل متواز مع التحسن الملحوظ في العلاقات بين سوريا وحركة «فتح».

وتناقلت وكالات الانباء، في اواخر الاسبوع الماضي، اخبارا مفادها ان النتائج العملية لزيارة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في دمشق بدأت تعطي نتائجها الايجابية الملموسة. فكل قادة «فتح» بامكانهم، الان، العودة الى دمشق وفتح مكاتب رسمية لحركة «فتح» في العاصمة السورية. كما ان سوريا ابدت استعدادا للتنسيق السياسي والعسكري مع «فتح» و م. ت. ف.

واعلنت سوريا، على لسان الرئيس حافظ الاسد، للقدومي، ان سوريا تحترم الادارة الوطنية المستقلة لمنظمة التحرير وتحديدا تؤيد نتائج الحوار في عدن.

كما اعلن حافظ الاسد «ان مسألة تجديد انتخاب ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية او عدم انتخابه هما امر فلسطيني داخلي خالص تقرره مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية».

● حافظ الاسد

● فاروق القدومي

## ابراهيم الطويل في شهادته في قضية «الارهاب اليهودي»:

# * وقفت والضابط رون غيلا في الجهة الاخرى من الشارع. * لم يقترب غيلا من السيارة. وخرباوي لم يكن يرتدي الملابس الواقية.

● القدس ـ اعلن ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة المنتخب في شهادته امام المحكمة المركزية في القدس في قضية التنظيم الارهابي اليهودي انه قبل مغادرة بيته، وفي الساعة الثامنة من صباح يوم الحادث، تلقى مكالمة من بلدية البيرة وقيل له ان بسام الشكعة وكريم خلف قد اصيبا اثر لغم سيارتيهما. ولهذا فلم يستعمل سيارته الخاصة بل استعمل سيارة البلدية وقام هو وعائلته بالذهاب الى المستشفى للاستفسار عن زميليه الشكعة وخلف.

وفي المستشفى تلقى مكالمة هاتفية اخرى، وكانت هذه المرة من الحاكمية العسكرية وتطلب منه العودة الى البيت لكي يفحص خبير المتفجرات سيارته الخاصة.

وعندما عاد ابراهيم الطويل الى بيته وجد الضابط روني غيلا وخبير المتفجرات خرباوي في انتظاره، وبعد ان فحص خرباوي سيارة زوجته التي كانت على بعد ٥٠ مترا من البيت، اخذ مفاتيح الكراج حيث كانت تقف سيارة الطويل واطل هو والطويل من نافذة الكراج ووجدا السيارة في الداخل. بينما بقي الضابط روني غيلا على الجهة الاخرى من الشارع على بعد ١٠ ـ ١٥ مترا من الكراج.

وفيما كان خرباوي يعالج فتح باب الكراج توجه الطويل الى الضابط روني غيلا وراح يبادله الحديث. وفجأة سمع دوي انفجار في الكراج. ولما هدأ ركضا الى المكان وشاهدا خرباوي ملقى على الارض، فحملاه الى سيارة الاسعاف التي وصلت في تلك اللحظة.

كما شهد ابراهيم الطويل ان خرباوي لم يكن يلبس الملابس الواقية.

وجدير بالذكر ان شهادة ابراهيم الطويل تكذب زعم الضابط روني غيلا من انه حذّر خرباوي قبل ان يتوجه الى السيارة!

## أربعة أسرى في سجن «عتليت» : نتعطش الى العودة الى بيوتنا

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الجمعة (٧/٢٧)، بزيارة الى سجن «عتليت» العسكري والتقت اربعة موكليها وهم الاسرى غسان زيدان وبيان زيدان (من الشوف اللبناني) وحسين صالحة (من المتن الاعلى) ومحمد يونس (فلسطيني من مخيم برج الشمالي في لبنان)، والاسرى الاربعة هم من بين ١٢٠ اسيرا، معتقلين في سجن «عتليت»، كانت تقلتهم السلطات الاسرائيلية، بطريق الخداع، من معسكر «انصار» لتحول دون اطلاق سراحهم في عملية تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية في تشرين الثاني العام الماضي.

ويذكر انه قدمت للمحكمة العليا عدة دعاوي لان السلطات الاسرائيلية لم تعترف، في البداية، حتى بوجود هؤلاء الاسرى في السجن ولان ظروف اعتقالهم كانت قاسية للغاية.

وعبر الاسرى الاربعة، امام المحامية لانغر، عن شوقهم العميق وتعطشهم الى العودة الى بيوتهم بعد سنتين من الاسر، بدون ذنب وبدون محاكمة.

وفيما يتعلق بظروف اعتقالهم عبر الشبان الاربعة عن شكرهم لمحاميتهم والى صحيفة «الاتحاد» والى عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل والى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والى جميع الذين دعموهم ودافعوا عنهم وكشفوا عن مصيرهم امام الرأي العام العالمي وساهموا في تحسين ظروف اعتقالهم، التي لا تزال غير كافية.

## مؤسسة «نعمات» الهستدروتية تقيم فروعا لها في جنوب لبنان!

● تل ابيب ـ تأكيدا على التماثل القائم بين سياسة «المعراخ» والليكود، والبرنامج المشترك ـ الصهيوني بينهما تسعى قيادة الهستدروت المعراخية لتثبيت اقدام الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان باساليبها ووسائلها هي، مستخدمة الهستدروت التي تسيطر هذه القيادة فيها، لهذه الاغراض.

كتبت جريدة «كول هعيمق» يوم ٧/٢٧ ان سكرتيرة فرع «نعمات» ـ مجلس النساء العاملات في الهستدروت ـ في صفد، «اليشيع وزناء اعلنت ان منظمة «نعمات» في صفد تفحص امكانية اقامة «فروع» للمنظمة في قرى جنوب لبنان بهدف «تقديم» الخدمات لنساء المنطقة» (!!).

كما ذكرت الجريدة المذكورة ان وفدا من الرجال والنساء، من صفد، قام بزيارة «مجاملة» في قرى جنوب لبنان. وكان هؤلاء، على زعم الجريدة، استضافوا نساء من القرى اللبنانية : «دبل» و «عيثا الشعب» و «عين ابل».

واضافت الجريدة، «ان علاقات الزيارات المتبادلة هذه جاءت بمبادرة «وحدة الاتصال» في الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان بهدف «تحسين العلاقات بين سكان الجليل وسكان جنوب لبنان»، الامر الذي يشير الى تنسيق قادة الهستدروت المعراخيين مع سلطات الجيش الاسرائيلي.

## دفاعاً عن لقمة الخبز

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*الفاشية من جذوره وصون وتعميق الدمقراطية.*

*والمعركة الشعبية الباسلة التي فتحناها، مع كل القوى الدمقراطية اليهودية ضد العربدات الفاشية للرابي كهانا تشكل جزءً عضويا من معركتنا العامة للسلام والدمقراطية والتعايش.*

*اننا، ازاء هذه الاخطار المحدقة التي تهدد بافتراس ما تبقى من دمقراطية وافتراس لقمة عيش الطبقات الشعبية، ندعو الى اشد اليقظة والشجاعة والى وحدة كل انصار السلام والدمقراطية، وفي موقع الصدارة منها جماهيرنا العربية. فبالنضال الموحد، فقط، نحمي الحرية ونحمي لقمة الخبز ونصد اخطار الفاشية والعنصرية!*

## نعي

هو الحي الباقي

آل سعيد ينعون، بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

**نايف حبيب ابراهيم سعيد**

(ابو حبيب)

عن عمر يناهز الخامسة والثمانين. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، الاحد الموافق ٧/٢٩، في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## توحيد بيروت الكبرى، بصورة عملية، نهائيا

● بيروت ـ الوكالات ـ نجح الجيش اللبناني، امس، في اتمام عملية توحيد بيروت الكبرى وفتح جميع الممرات بين شطري العاصمة. كما قام الجيش بتشديد الاجراءات الامنية في بيروت وحذر من ان افراده سيطلقون النار على كل مواطن يقدم على التجول وهو مدجج بالسلاح.

وقال احد قادة الجيش، هو العميد محمد الحاج، امام الصحفيين: «لم يعد هناك بيروت شرقية او غربية بل بيروت موحدة واحدة». ونجحت السلطات اللبنانية بفتح المعبرين الاخيرين اللذين بقيا مغلقين بين شطري بيروت، تمهيدا للاحتفال، في الاول من آب القادم، احتفالا حقيقيا، بيوم الجيش.

ومن جهة ثانية وصل رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، امس (السبت)، الى العربية السعودية في زيارة رسمية. وعلم ان كرامي سيدعو حكام السعودية الى تقديم مساعدات مالية لاعادة ترميم لبنان والى ممارسة ضغوطهم الدبلوماسية لتسهيل اخراج اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

وكان كرامي قام بزيارة الى دمشق والتقى، خلالها، الرئيس السوري حافظ الاسد. وصرح، عقب هذه الزيارة، بان الموقفين اللبناني والسوري متطابقان تماما بخصوص ضرورة انسحاب الاسرائيليين من جميع الاراضي اللبنانية.

## بلدة يطا ـ ثلاث سنوات بدون كهرباء!

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعيش بلدة يطا، الواقعة جنوب الخليل، منذ ٣ سنوات، بدون كهرباء. وذلك في اعقاب تلف المحركات القديمة، التي كانت تزود البلدة بالتيار الكهربائي، بسبب عدم توفير الصيانة اللازمة لها خلال فترة طويلة ـ مما ادى الى توقفها عن العمل كليا. وهذا الوضع الذي تعيشه البلدة يعيق تطورها ويلقي اعباء ثقيلة على كاهل اهلها، اذ ان بعض العائلات تضيء بمحركات خاصة، بينما الاغلبية الساحقة تضيء البيوت بمصابيح الكاز.

ومما يثير قلق الاهالي هو عدم حصول اي تقدم في تنفيذ الشبكة الجديدة التي خصصت لها الاموال، بالاضافة الى المبالغ التي دفعها الاهالي لربط بيوتهم بالشبكة. فهل تباطؤ العمل مقدمة لربط البلدة بشركة الكهرباء القطرية ؟

## مظاهرات عاصفة معادية للفاشية في عاصمة تشيلي

● سنتياغو ـ الوكالات ـ جرت هنا، امس الاول (الجمعة)، مظاهرات جماهيرية صاخبة شاركت فيها عشرات الالوف من العمال والطلبة. وحمل المتظاهرون لافتات تطالب باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين ووقف الارهاب الفاشي وعودة الدمقراطية الى البلاد.

وقد اصطدم المتظاهرون مع قوات الدكتاتور الفاشي بينوتشيت وسقط خلال الصدامات عدد من الجرحى من المتظاهرين والشرطة.

كذلك قامت سلطات السفاح بينوتشيت بنفي ثلاثة من قادة المعارضة الشعبية في تشيلي الى كولومبيا بعد ان اتهمهم بانهم «عملاء للشيوعية السوفييتية».

## الثورة الساندينية تصفي ٤٠ عنصراً من عصابات الثورة المضادة

● ماناغوا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن معارك عنيفة دارت، في الأسبوع الماضي في جبال ماتاغاليا وتيقا وسيغوفا، شمال نيكارغوا، بين القوات الساندينية وعصابات الثورة المضادة.

ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع النيكاراغوية أنه تمت، في هذه المعارك، تصفية ٤٠ عنصراً من عصابات الثورة المضادة، من بين ١٢٠ عنصراً شاركوا في المعارك. وأضافت أن قائد مجموعة رجال العصابات هذه لقي مصرعه، أيضاً.

# هبة عارمة للجماهير العربية ضد استفزازات كهانا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ما حاول استفزاز النائب طوبي وزملائه. أما إذا دخل كهانا أم الفحم فسوف «نستقبله» بما يستحقه!

هذا وكان مجلس أم الفحم، عقد اجتماعاً يوم الخميس ٧/٢٥ بحث فيه تصريحات كهانا واعلانه عن نيته بزيارة أم الفحم وأصدر بياناً يطالب فيه المسؤولين في الدولة بوضع حد للتحريض الأرعن ضد الجماهير العربية الذي يقوم به كهانا وزمرته كما طالب المجلس المحلي في بيانه تقديم كهانا الى المحاكمة.

### ● رد السلطات المحلية العربية ●

قام رؤساء ونواب رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية في منطقة الجليل الشرقي بارسال رسائل الى رئيس الدولة ووزيري العدل والداخلية والمستشار القضائي للحكومة ونسخ عنها الى رؤساء الكتل البرلمانية في الكنيست والى وسائل الاعلام والسلطات المحلية العربية يستنكرون فيها تصريحات كهانا مضمنيها ثلاثة مطالب: ● تقديم كهانا العنصري الفاشي المعادي العرب الى القضاء، ومنعه من القيام باعمال استفزازية ضد مشاعر الجماهير العربية ● العمل على سنّ قانون يحظر العنصرية ● العمل لتوفير جو من الدمقراطية والمساواة لمواطني الدولة العرب.

ووقع على الرسائل كل من الرؤساء والنواب وأعضاء السلطات المحلية الآتية:

● بلدية الناصرة ـ رئيس البلدية، توفيق زياد والقائم بأعمال الرئيس، رامز جرايسي ونائبا الرئيس، أديب أبو رحمون وأمين محمد علي وأعضاء البلدية وليد الحاج ومنعم جرجورة وسليم الشيخ سليمان وجوني جهشان وسهيل ذياب ورزق زعبي وسمير مجلي وفهد مزاوي وكامل الظاهر وسيف الدين الزعبي ورمزي أبو ناجي وأميل عزام وجورج دبيني.

● مجلس محلي إكسال ـ رئيس المجلس، صالح دراوشة والقائم بأعماله، توفيق دراوشة ونائبه، محمد سليمان عبد الهادي وأعضاء المجلس، عبد المجيد شلبي ومحمود دراوشه وعلي فياض شلبي ومحمد سعيد شلبي وخالد شلبي ومحمد حبشي.

● مجلس دبورية المحلي ـ رئيس المجلس، اسعد عزايزة والقائم بأعمال الرئيس، مصطفى يوسف ونائب الرئيس، ابراهيم أطرش ونائب الرئيس، ابراهيم مصالحة واعضاء المجلس فواز عزايزة ووليد ابراهيم وعيسى جججق ونور الدين يوسف وعبد الحليم مصالحة وعقل خطيب.

● مجلس يافة الناصرة المحلي ـ رئيس المجلس، اسعد يوسف كنانة ونائب الرئيس، خليل بشارات واعضاء المجلس، عفو خليلية وزهير قاسم مقامسة وابراهيم خطيب وسليمان عز الدين وفؤاد عمر ونقولا أديب مسعد وفؤاد جامعة. كما وجه المجلس المحلي في يافة الناصرة رسالة الى وزير الداخلية ورئيس الدولة استنكر فيها تصريحات كهانا وحذر من إطلاق العنان له.

● مجلس عين ماهل المحلي ـ رئيس المجلس، احمد أبو ليل والقائم بأعمال الرئيس، مصطفى حبيب الله وأعضاء المجلس، عبد المجيد خطيب، محمد ابو ليل وتوفيق ابو ليل وعلي أبو ليل وخالد حبيب الله وغالب حبيب الله وعايد امين.

● مجلس طرعان المحلي ـ رئيس المجلس يونس نصار وأعضاء المجلس، عيسى رحال وسعيد بدر وفتحي زرعيني وجميل نصار ومحمود عدوي ومصطفى زرعيني وطاهر دحلة ويوسف صباح وسلمان سلامة.

● مجلس كفر كنا المحلي ـ رئيس المجلس، صالح عبد القادر طه واعضاء المجلس، محمود عواودة وعارف محمد أمارة وأحمد فياض خمايسة ورجب طه. ومحمد يوسف عواودة وعلي المالك دهامشة وفؤاد حكروش ونمر بلان وداؤد صفوري وصلاح جزة ومحمود موسى أمارة وعلي عباس وفرحان خطيب. وأبرق رئيس المجلس المحلي الى رئيس الدولة يوم الجمعة مستنكراً تصريحات كهانا ومطالباً بوضع حد له.

● مجلس عيلبون ـ رئيس المجلس، يوسف سرور ونائب الرئيس، فهمي زريق وأعضاء المجلس، سمير مطر وخالد فواهدي وعبد الله هجرس ودياب عيلبوني وغسان يوسف وجوزيف معلم.

● مجلس الرينة المحلي ـ رئيس المجلس حسن محمود خطبا وأعضاء المجلس، ابراهيم عبد قاطور واسعد راشد وعوض عثامنة ومحمد بصول ومنير عرام وفرح برانسي وابراهيم طيب قاطور ومفلح بصول.

● مجلس المشهد المحلي ـ رئيس المجلس، يوسف مرعي ونائب الرئيس ، صالح سليم وأعضاء المجلس أحمد حسن وعبد الحليم حسن ويوسف حسن ومحمد سليم وفضل عبد الفتاح ومحمد خميس وعبد الله محسن.

● مجلس كفر مندا المحلي ـ رئيس المجلس، طه عبد الحليم ونائب الرئيس صالح سعيد واعضاء المجلس عبد الله حسين وقاسم جرشان وصالح عالم وعلي ناصر وعادل عبد المجيد ومحمد يوسف قدح ويوسف عيساوي.

● كفر قرع ـ في جلسة عقدت أمس السبت، قرر مجلس محلي كفر قرع بالاجماع استنكار وشجب تصريحات وممارسات كهانا مطالباً بلجمه. كما قرر ارسال برقيات استنكار الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الداخلية والمستشار القضائي ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورؤساء الكتل في الكنيست مطالباً بوضع حد لكهانا وزمرته وسمومه.

● عرابة ـ قرر مجلس محلي عرابة بالاجماع، في جلسته أمس السبت استنكار وشجب تصريحات وممارسات العنصري المأفون كهانا. وطالب المجلس برفع الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه للمحاكمة. كما حيّى المجلس القوى الدمقراطية اليهودية التي بادرت الى شجب واستنكار تصريحات وممارسات كهانا.

● كفر ياسيف ـ وجه رئيس وأعضاء مجلس كفر ياسيف المحلي رسالة الى وزير الداخلية والى المستشار القضائي للحكومة محتجين، بشدة، على تصريحات وممارسات كهانا مطالبين باسقاط الحصانة عنه لتقديمه للمحاكمة.

● وأصدر الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بياناً يستنكر فيه تصريحات كهانا وممارسات زمرته محذراً من مغبة التسامح معه. واكد البيان ان الطلاب الجامعيين العرب مستعدون كما كانوا في الماضي لصدّ الفاشية وتنظيماتها باجسادهم. ودعا الاتحاد القطري كل قوى التقدم والدمقراطية المعادية للفاشية للعمل في جبهة واحدة معادية للفاشية.

ووزعت الجبهة الدمقراطية في النقب بياناً استنكرت فيه تصريحات وممارسات كهانا، وطالبت باسقاط الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه للمحاكمة وبسن قانون يحظر التحريض العنصري الفاشي.

وأرسل عضو مجلس محلي عرعرة عن الجبهة، مفيد صيداوي رسالة الى رئيس المجلس المحلي يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للمجلس المحلي لبحث تصريحات كهانا العنصرية ولاتخاذ قرار بالاجماع بشجبها واستنكارها والمطالبة بتقديمه للمحاكمة.

وطالب قاضي المحكمة العليا المتقاعد رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان حاييم كوهين الكنيست بالمبادرة لسن قانون يمنع بموجبه أمثال كهانا من خوض الانتخابات.

### تحقيق تلفزيوني يؤكد:

## قائمة ميعاري افنيري ورثت «القوائم العربية» وبعض «الاخوان» واستغلت خلافات في بعض القرى.

■ الناصرة ـ لمراسلنا ـ اكد ايهود يعاري، في برنامج وثائقي عن الانتخابات الاخيرة بين العرب، عرضه التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم الجمعة (امس الاول) ما كان غيره من المعلقين قد اكدوه وهو ان اكثرية الاصوات، التي نالتها قائمة ميعاري وافنيري جاءت من قوائم المعراخ «العربية»، التي استنكف المعراخ عن انزالها هذه المرة عمدا. ومن اصوات بعض «الاخوان» المعادين للشيوعية ومن اصوات بعض الكتل البلدية المحلية، في هذه القرية او تلك، من أولئك الذين اختلفوا مع الجبهة محليا بسبب او لاخر.

وكان واضحا، خلال هذا البرنامج الوثائقي، ان اقطاب هذه القائمة وجهوا هجومهم المنفلت على الجبهة فقط مما يؤكد، مجددا، ان مجرد ظهورهم على الساحة انما كان لضرب الجبهة اي لضرب وحدة الصف الوطنية.

وكان المحامي كامل الضاهر، في تصريحاته خلال هذا البرنامج الوثائقي، صريحا غاية الصراحة في هذا المجال. فقد اعلن ان قائمته ـ بفوزها بنائبين ـ قد «كسرت احتكار الشيوعيين». ورفض ان تكون الجبهة ممثلا لوحدة الصف الوطني في اسرائيل «كما ان م.ت.ف هي ممثل الفلسطينيين في الخارج».

وعاد المحامي كامل الضاهر ونفى، جملة وتفصيلا، اية صلة تمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيما يختص بمواطني اسرائيل العرب. واكد ان ممثليه هما «الادون ميعاري والادون بيلد».

### مأساة عائلية على خلفية مالية وشكوك...

## يحطم رأس زوجته بالشاكوش

● حيفا ـ كتبت جريدة «كول بو» ٧/٢٧ الصادرة في حيفا، ان يوسف حايموفتش (٥٤ سنة) قام بتحطيم رأس زوجته بالشاكوش. وقالت ابنته سيمونا (١٥ سنة) في افادتها للشرطة: شاهدت امي ملقاة على الارض ووجهها ينزف دما. وشاهدت يدي والدي ملطخة بالدماء».

وكان يوسف حايموفتش (رومانى الاصل) تزوج من «بلومينا» سنة ٦٧. وهو يعمل سائق تاكسي في شركة «آريه»، وولدت لهما طفلة ـ «سيمونا». وكانت حياتها الزوجية طافحة بالخلاف الدائم. وفي الاساس على خلفية مالية حيث كانت الزوجة تشك ان زوجها يخفي عنها ما يربحه وانه يخونها مع اخريات. وقال الزوج في افادته للشرطة ان زوجته كانت تضربه وتعمل على اغاظته دائما لدرجة انه حاول الانتحار مرة، واضرب عن الطعام مرة اخرى!!.

وعندما كانت الزوجة نائمة في الصالون ليلة السبت الماضي، استيقظ يوسف حايموفتش في حوالي الثالثة صباحا، وايقظ زوجته طالبا ان يحادثها. ولكن الزوجة رفضت مبادلته الحديث. فما كان منه الا ان احضر من المطبخ شاكوشا وانهال على رأس زوجته ضربا حتى وقعت على الارض والدماء تنزف من رأسها. وغسل الزوج يديه واستبدل ملابسه واتصل بالشرطة. ثم ايقظ جيرانه وابلغهم انه قتل زوجته. وعندما هرع الجار للتحقق من الامر رافقه حايموفتش فلاحظ ان زوجته ما يزال بها رمق من حياة، فحمل الشاكوش وانهال على رأسها ضربا مرة اخرى حتى فقدت الحياة. وقال في افادته للشرطة ان ابنته استيقظت لدى سماعها الضجة فقال لها: «قتلت امك، لا تنظري...!»

وقرر قاضي المحكمة اعتقال المتهم لمدة ١٥ يوما يعرض خلالها للفحص النفساني.

## ١١ جنرالا في الكنيست الـ ـ ١١: من ماتي بيلد الى رفائيل ايتان

● تل ابيب ـ يتضح من نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة ان احد عشر جنرالا سيجلسون في الكنيست الجديدة.. بعد ان سجل كل منهم تاريخا حافلا في معارك القتل والابادة ضد شعبنا الفلسطيني وسائر الشعوب العربية. ويعكس الانتماء الحزبي لهؤلاء طبيعة الصهيونية، ايديولجية وممارسة، وتقسيم الادوار فيما بين احزابها. اذ ان الجنرالات منتشرون في جميع الاحزاب والحركات الصهيونية من حزب «هتحيا» الفاشي وحتى «الحركة التقدمية للسلام».

والجنرالات هم (حسب الرتب العسكرية):

● برتبة ميجر جنرال (راف الوف)، وهي اعلى رتبة ويحملها عادة رئيس اركان الجيش: رفائيل ايتان (هتحيا)، اسحق رابين وحايم بارليف ومردخاي غور (معراخ).

● برتبة جنرال (الوف)، ويحملها عادة عضو هيئة الاركان الذي يقوم بمهمات مسؤولة مثل قائد منطقة الشمال او منطقة الجنوب او رئيس قسم الخ..: عيزر فايتسمان (ياحد)، ماتي بيلد (الحركة التقدمية للسلام ـ او قائمة ميعاري ـ افنيري)، ارئيل شارون (الليكود).

● برتبة بريجدير جنرال (تات الوف) ويحملها عادة الحاكم العسكري العام للمناطق المحتلة وقادة الاسلحة المختلفة (سلاح الجو او البحرية..): بنيامين بن اليعزر (ياحد ـ عيزر فايتسمان).

● برتبة كولونيل (الوف مشنيه) ويكون عادة قائد فرق خاصة او لواء: مردخاي بار اون (راتص ـ شولميت الوني)، ران كوهن (راتص ـ شولميت الوني ، عن حزب شلي) ويوفال نئمان (هتحيا).

## الشرطة تلاحق مراسل الاتحاد

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ منذ يوم الخميس ٧/٢٦ وشرطة عكا تقوم بفرض جو من الارهاب ضد عائلة مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا حسين سويطي. فقد رابطت ثلاث سيارات شرطة امام بيته وانتظرت حوالي الساعة تركت بعدها لسويطي دعوة للحضور الى شرطة عكا «للمحادثة»(!)

وراحت سيارات الشرطة تقوم كل ساعة تقريبا «بزيارة بيت سويطي لمعرفة اذا كان عاد الى البيت.

ان الجيران واهالي القرية يستنكرون تصرف الشرطة المذكور ويطالبون بالكف عن هذه المحاولات البائسة.

## فشل محاولة اعادة فتح مصنع «ليش» في بيسان

● تل ابيب ـ لا يزال مصنع «ليش» للمحركات في بيسان مغلقا بعد فشل محاولات اقناع صاحب المصنع لاعادة فتحه. ويشترط صاحب المصنع لهذا، طرد سبعة من عمال المصنع الـ ـ ٥٠، الذين يزعم انهما «قاما بتحريض العمال». (العاملان هما عضوا لجنة العمال في المصنع).

وذكرت جريدة («كول هعيمق» ٧/٢٧) التي اوردت النبأ، ان محاولة موظفين حكوميين كبار في اقناع صاحب المصنع لاعادة فتحه، قد باءت بالفشل، واصرّ على شرطه في طرد العمال السبعة.

وكان مدير وزارة الصناعة اقترح على صاحب المصنع لاعادة فتحه ان يكون «موشيه ليبره» مساعد وزير الصناعة محكما في هذه القضية، الا ان سكرتير النقابات المهنية في الهستدروت رفض هذا الاقتراح.

## وفاة شاب من سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيعت اهالي سخنين والقرى المجاورة عصر يوم السبت ٨٤/٧/٢٨ جثمان المأسوف على شبابه :

صالح سليم ابو يونس

بعد مرض لم يمهله طويلا. وكان المرحوم في الخامسة والثلاثين من عمره.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد وذويه.

## اليمن الدمقراطي وسوريا يدعوان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويذكر، في هذا الصدد، أن من بين الدول العربية التي زارها القليبي مؤخراً سوريا وليبيا، حيث التقى الرئيسين حافظ الأسد ومعمر القذافي.

### ● عرفات يندد بالموقف الأمريكي ●

هذا ووصل الى الكويت، امس (السبت)، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واجتمع بأمير الكويت، جابر الأحد الصباح وتباحث معه حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والمنطقة وحول نتائج المساعي التي تقوم بها اللجنة الاسلامية للسلام لوقف الحرب الايرانية ـ العراقية.

وكان عرفات عقد مؤتمراً صحفياً في جاكارتا، عاصمة اندونيسيا، قبل مغادرتها يوم الخميس الماضي. فأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية نجحت، خلال فترة قياسية، في اعادة تنظيم مؤسساتها، العسكرية والسياسية والاعلامية والثقافية. وأكدت حضورها الفاعل في الشرق الأوسط، على مختلف المؤسسات العربية والدولية.

ورداً على سؤال حول من أفضل، ريغن أم مونديل، قال: «إنه من المؤسف ان الادارة الأمريكية لا تزال تحاول حجب قرص الشمس بأصبعها وتتجاهل حقيقة أنه لا يمكن تجاوز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بعد أن بات واضحاً أنه لا سلام ولا استقرار في المنطقة بدون حصول شعبنا على حقوقه الوطنية، بما فيها حقه في العودة وفي تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها ـ القدس.

وأشار عرفات الى أن «الولايات المتحدة واسرائيل تنفردان بموقف معادٍ تماماً للسلام الذي نراه ممكناً عبر مؤتمر دولي».

ويذكر أن الادارة الأمريكية كررت، مؤخراً، موقفها الرافض عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط. فقد ادعت جين كيرك باتريك، مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي في نيويورك في منتصف الاسبوع الماضي، أن اسلوب معالجة مشكلة الشرق الأوسط على المستوى الاقليمي أفضل من أسلوب معالجتها على المستوى الدولي. وأضافت أن إجراء محادثات «محدودة» (إقرأ: صفقات انفرادية) بشأن تحقيق السلام في الشرق الأوسط ستكون لها «فرص أفضل للنجاح» (!!).

الجبهة في الناصرة وقرى المروج تنشر النتائج التفصيلية للانتخابات :

# في ٣٣ من بين ٣٩ صندوق اقتراع فازت الجبهة بأكثر من نصف اصوات الناصرة

*** الجبهة تفوز بـ ١٩١٣٣ (٤٤٫٥٪) من اصوات الناصرة وقراها والمعراخ ينهش ١٠١٧٢ وميعاري ـ افنيري ٥٩١٠ وفايتسمان ٢٢٢٩ والمفدال ١٦٩٩ والليكود ١٤٦٧ * مدينة الناصرة تمنح الجبهة ٥٧٫٣٪ من اصواتها (٩٨٧٩) .**

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وقرى منطقة المرج والجليل الشرقي منشورها التقليدي (في كل انتخابات) ويحوي النتائج التفصيلية لانتخابات الكنيست الحادية عشرة (٨٤/٧/٢٣) في هذه القرى. وقد وزع المنشور بالاف النسخ لخدمة آلاف الناس المعنيين.

وتشمل هذه القائمة بالاضافة الى نتائج مدينة الناصرة والاصوات العربية في تنسيرت عيليت نتائج ٣٢ قرية هي: اكسال والبعينة وبسمة طبعون والدحي ودبورية والزرازير (غريفات والمزاريب) وعرب الحجاجرة وعرب الخوالد وعرب الحلف وعرب الطباش وطرعان وطيبة المرج ويافة الناصرة وعرب الكعبية وكفر كنا وكفر مصر ومقيبلة والمشهد والناعورة وعرب النجيدات ونين وعيلوط وسولم وصندلة وعرب السعايدة (ام الغنم) والعزير ورمانة وعين ماهل وفروش رمانة والرينة وطمرة المرج.

ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في هذه الاماكن مجتمعة ٦٠٢٥٣ صوتا شارك منهم في التصويت ٤٤١١٨ ناخبا بشكلون ٧٤٫٤٪.

وبعد اسقاط الاصوات اللاغية (١١٤٤) بقيت اصوات صحيحة ٤٢٩٧٤ صوتا. وقد توزعت الاصوات على النحو التالي:

● الجبهة ـ ١٩١٣٣ صوتا تعادل ٤٤٫٥٪ (في الانتخابات الاخيرة ١٦٣٨٩ صوتا تعادل ٤٥٪) ● المعراخ ـ ١٠١٧٢ صوتا(٢٣٫٧٪) ● قائمة ميعاري ـ افنيري: ٥٩١٠ اصوات (١٣٫٧٪) ● عيزر فايتسمان ـ ٢٢٢٩ صوتا (٥٫٢٪) ● المفدال ـ ١٦٩٩ صوتا (٣٫٩٪) ● الليكود ـ ١٤٦٧ صوتا (٣٫٤٪) ● تامي ـ ابو حصيرا ـ ٥٥٢ صوتا ● راتص ـ شولميت الوني ـ ٤٨٨ صوتا ● شنوي ـ ٤٧٤ صوتا ● لوبا الياف ـ ١٢٨ صوتا ● المعوقون ـ ١١٦ صوتا ● اللص فلاطو شارون ـ ٩٨ صوتا ● موراشاه (حايم دروكمان ـ وحنان بورات من عصابة غوش ايمونيم) ـ ٩٢ صوتا ● اغودات يسرائيل ـ ٦٤ صوتا ● يغنال هوروفتس (من جماعة ارض اسرائيل الكاملة) ٦٤ صوتا ● حزب هتحيا الفاشي ـ ٦٤ صوتا ● حركة «الاستقلال» ـ ٤٢ صوتا ● الحركة من اجل «الوطن» ـ ٣٩ ● الرابي المأفون كهانا ـ ٢٧ صوتا ● قائمة حماية المستأجر ـ ٢٦ صوتا ● المهاجرون الهنود ـ ٢٠ ● حركة التجديد ـ ١٨ ● همحنا ـ ١٧ ● حركة الهجرة والشباب ـ ١٥ ● حراس التوراة الشرقيون ـ ١٥ ● حركة الغاء ضريبة الدخل ـ ١٣

## الناصرة

وابرز المنشور النتائج التفصيلية لكل صندوق من صناديق الناصرة. ودلت هذه النتائج على ارتفاع جدي في قوة الجبهة بالمقارنة مع انتخابات العام ١٩٨١. فبينما حصلت الجبهة في الماضي على ٨٢١٥ صوتا (٥٣٫٢٪) حصلت هذه المرة على ٩٨٧٩ صوتا (٥٧٫٣٪). وكانت هناك صناديق حققت فيها الجبهة انتصارا ساحقا. فمن بين ٣٩ صندوقا حصلت الجبهة على اكثر من نصف الاصوات في ٣٣ صندوقا. وحصلت الجبهة في ١٨ صندوقا على اكثر من ٦٠٪ من الاصوات. وفي احد الصناديق (رقم ٣٢) حصلت الجبهة على ٧٠٫٣٪ وفي صندوق ٣٥ حصلت الجبهة على ٧٩٫١٪ من الاصوات.

وبرز في نتائج الانتخابات في الناصرة ان المعراخ حصل على ٣٠٧٠ صوتا (١٧٫٨٪) وبهذا يكون قد زاد عدد اصواته بـ ٦٧ صوتا في الناصرة وانخفضت نسبته من ١٩٫٤٪ الى ١٧٫٨٪.

اما قائمة ميعاري ـ افنيري فقد حصلت على ٢٤٧١ صوتا تعادل ١٤٫٣٪ من اصوات الناخبين. وفي هذا انخفاض بحوالي ١٢٠٠ صوت عن انتخابات البلدية (٣٧٠٠)، الانتخابات الاولى التي تشارك فيها.

وحصلت القوائم الاخرى في الناصرة على: ● فايتسمان ـ ٥٩٨ ● المفدال ـ ٤٤٦ ● تامي ـ ١٥٤ ● الليكود ـ ١٢٤ ● موراشاه ـ ٨١ ● راتص ـ ٦٤ ● المعوقون ـ ٥٥ ● شنوي ـ ٤٦ ● فلاطو شارون ـ ٤٦ ● اغودات يسرائيل ـ ٣٨ ● الحركة من اجل «الوطن» ـ ٢١ ● حركة «الاستقلال» ـ ٢٠ ● هتحيا ـ ١٩ ● لوبا الياف ـ ١٩ ● كهانا ـ ١٢ ● حماية المستأجر ـ ١١ ● هوروفتس ـ ١١ ● حركة «التجديد» (مردخاي بن بورات) ـ ١٠ ● عمحا ـ ٨ ● حركة الهجرة والشباب ـ ٧ ● المهاجرون الهنود ـ ٧ ● قائمة الغاء ضريبة الدخل ـ ٥ ● حراس التوراة الشرقيون ـ ٥.

## النتائج البارزة في القرى

وفي قرى المروج زاد عدد اصوات الجبهة في ١٩ من بين الـ ٣٢ قرية. وكانت الزيادة في بعضها كبيرة. بينما انخفض عدد الاصوات الممنوحة للجبهة بالمقارنة مع انتخابات ١٩٨١ في ١٣ قرية ـ اكسال (من ٨٦٨ الى ٧٨٥) وبسمة طبعون (من ٥٨ الى ٥٤) والدحي (من ١٨ الى ٩) والحجاجرة (من ٤١ الى ٥ اصوات) والخوالد (من ١٣ الى ٢) والكعبية (من ٧٣ الى ٣٢) ومقيبلة (من ١٦٣ الى ١٢٥) وعيلوط من ٢٣٣ الى ١٦١) وام الغنم (من ١٥ الى ١٢) وزبدة (من ٦ الى ٣) والعزير (من ٥٤ الى ١٩) وفروش رمانة (من ١٨ الى ٧) وطمرة المرج (من ٤٣ الى ٢٤).

اما القرى التي ارتفعت فيها قوة الجبهة فهي: البعينة (من ١٩٧ الى ٢٧٨) ودبورية (من ٤١٩ الى ٦٤٨) والزرازير (من ٦٧ الى ٧٥) والحلف (من ١٦ الى ١٨) وعرب طباش (من ٦ الى ٣٧) وطرعان (من ٨٦٨ الى ٩٦٢) والطيبة (من ١٥ الى ٢٤) ويافة الناصرة (من ١٥٧٠ الى ١٦٦٧) وكفر كنا (من ١٠٦٣ الى ١٢٧٠) وكفر مصر (من ٣٥ الى ٥٣) والمشهد (من ٣٥٦ الى ٣٧٠) والناعورة (من ٢٩ الى ٣٠) والنجيدات (من ١٧ الى ٢٤) ونين (من ١٣ الى ١٨) وسولم (من ١٠٦ الى ١٩٨) وصندلة (من ١٧٩ الى ١٨٤) وعين ماهل (من ٧٤٢ الى ٨٦٥) ورمانة (من ٣٢ الى ٤٧) والرينة (من ٨٤١ الى ٩٤١).

ويبرز من بين هذه القرى عدد كانت الزيادة فيها للجبهة ليس بعدد الاصوات فحسب بل وايضا بالنسبة المئوية مثل: البعينة (من ٢٨٫٧٪ في العام ١٩٨١ الى ٣٠٫٦٪/اليوم) ودبورية (من ٤١٫٦٪ الى ٤٢٫٥٪) وعرب طباش (من ١٠٪ الى ٣٩٫٤٪) وطرعان (من ٤٣٫٥٪ الى ٤٥٫٥٪) وكفر كنا (من ٣٩٫٧٪ الى ٤٤٫٢٪) وسولم (من ٢٨٫٣٪ الى ٣٧٫٥٪) ورمانة (من ٣١٫٤٪ الى ٣٣٫٨٪).

جبهة معليا الدمقراطية

## عرفت جماهيرنا كيف تكيل الصاع صاعين لاحزاب السلطة واعوانها

● معليا ـ من الياس ابو عقصة ـ اصدرت جبهة معليا الدمقراطية يوم ٨٤/٧/٢٦ منشورا الى اهالي القرية اجملت فيه نتائج الانتخابات. وجاء فيه: ان قريتنا الشماء عرفت كيف تكيل الصاع صاعين لاحزاب السلطة وعملائها رغم ضغوط المعراخ على العمال والموظفين.

واستطرد المنشور: جبهة معليا تتقدم بالشكر الجزيل وبالتهاني الحارة الى اهالي بلدنا والى كل القوى والكتل التي صوتت الى جانب الجبهة ودعمتها. وان نسبة المعراخ التي اعطتها الجماهير في قريتنا (٣٤٢) صوتا للجبهة، قد انزلت نسبة «المعراخ» المتغطرس، الذي جاء عملاؤه من الكيبوتسات المجاورة للاشراف على الانتخابات مع اعوانهم المحليين.

وتابع المنشور: ان جبهة معليا الدمقراطية اذ تحيي اهالي القرية، تدعوهم الى رص الصفوف والمحافظة على وحدة الصف الوطنية الدمقراطية امام استمرار سياسة العدوان. كما تدعو كل الشبان والعمال والمثقفين والفلاحين الى اخذ دورهم الطبيعي في صفوف الجبهة ومعاركها اليومية دفاعا عن قضايانا وحقوقنا.

## فصل ١٣٦ عاملاً من مصنع «همجدير»

● تل ابيب ـ أعلنت ادارة مصنع «همجدير» في كريات جت «ومجلس العمال بقرارها فصل (١٣٦) عاملاً من مجموع (٢٤٠) عاملاً وذلك بحجة تراكم مخزون كبير من منتوج المصنع الناجم عن الاستيرادات المنافسة لبضائع المصنع.

وصرح مدير المصنع قائلاً ان الحكومة رفضت طلب الادارة تخفيض الجمرك عن المنتوجات المستوردة التي ينتجها المصنع.

صرح رئيس بلدية «كريات جت» قائلاً ان ادارة المصنع تطرح على الحكومة شروطاً ابتزازية بهدف الحصول على أموال، وذلك عن طريق التهديد بفصل عمال.

### تهانينا

- ال الصديق جبر سعيد بشارات بالزواج.
- والى الرفيقة فايزة ابو غانم وخطيبها احمد دحلة بالخطوبة.
- والى الصديق اسامة فريد عمرو بالزواج.
- والى الصديق واصف عرسان علي صالح بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

- الى الرفيقة فايزة ابو غانم بالخطوبة.

حلقة الفتيات ـ يافة الناصرة

- الى الصديق محمد حسن خطيب وزوجته بالمولود الجديد «مصطفى».

اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات ـ عبلين

- الى الاخ رجب حداد وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

- الى الرفيق وائل ادريس وعروسه بالزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

- الى الرفيق قاسم شعبان لحصوله على شهادة اخراج سينما وتلفزيون من تشيكوسلوفاكيا. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة بلده وشعبه.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بلجيكا

- الى الرفيق قاسم شعبان لحصوله على شهادة اخراج سينمائي وتلفزيوني من تشيكوسلوفاكيا. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة وطنه وشعبه.

سامي ملحم

- الى الرفيق عدنان ابو شنب وزوجته بالمولودة الجديدة.
- والى الرفيق يوسف ابو رحون وزوجته بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب ـ عكا

(بدون تعليق. عن «عل همشمار» ٨٤/٧/٢٧)

## جبهة عكا الدمقراطية تلخص الانتخابات

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة عكا الدمقراطية مساء يوم الجمعة الماضي اجتماعا في مطعم «علي بابا» في عكا القديمة، لتلخيص معركة الانتخابات المحلية. وحضر الاجتماع مئات اعضاء الجبهة والاصدقاء ومن نشط مع الجبهة في يوم الانتخابات.

افتتح الاجتماع ربيع ادلبي عضو سكرتارية الجبهة بنشيد بلادي بلادي الذي تحول فيما يبدو الى نشيد الجبهة العكية الذي تفتتح به كل اجتماعاتها. وشكر ادلبي اعضاء الجبهة وكل من ساعد في معركة الانتخابات العامة.

وتلاه احمد ابو شنب سكرتير الجبهة الذي شكر كل الذين عملوا وساهموا في تحقيق النصر الذي احرزته جبهة عكا. وذكر بعضا من الاساليب التي لجأ اليها المعراخ، بالضغط على الجماهير بواسطة امكنة العمل ولقمة العيش. وان نائب رئيس البلدية العربي المعراخي قام بتخفيض الضرائب لعشرات ومئات الناس كشرط للتصويت للمعراخ. وكيف استعانت قائمة افنيري ـ ميعاري بفتاوى شيوخ «بدون لفة» وبالاغراءات الاخرى لكسب الاصوات. ومع ذلك، قال، حصلت الجبهة على ١٧٧٩ صوتا تساوي ٥٤٪ من اصوات المواطنين العرب، كما زادت اصوات الجبهة في عكا ككل من ٩٪ الى ١٠٫٥٪.

وتكلم جمال موسى عضو سكرتارية الجبهة القطرية فقدم استعراضا عاما للاوضاع على ضوء نتائج الانتخابات،وقوّم نتيجة الانتخابات على انها خيبة امل للحزبين الكبيرين ولاصدقاء حكام اسرائيل في الخارج. واوضح ان كل الاحزاب الصهيونية تؤيد السياسة القائمة نفسها، ولهذا يدور الحديث عن حكومة «وحدة قومية».

وقال: ان دور قائمة ميعاري ـ افنيري هو اعداد قوى في اسرائيل وفي المناطق المحتلة تبدي استعدادها للتفاهم مع حكام اسرائيل ومع مشروع ريغن. واستشهد بجريدة «هآرتس» من يوم الجمعة الماضي التي كتبت ان الطاب هذه القائمة اجتمعوا واعدوا برنامجا للاشتراك في ائتلاف حكومي مع المعراخ.

وتطرق موسى الى برنامج هذه القائمة الذي وزعوه في ليلة الانتخابات، وقال: ان هذا البرنامج صهيوني حيث يطرح الاعتراف باسرائيل كشرط للخروج من المناطق المحتلة، ومثل ذلك ايضا المفاوضات مع اسرائيل كشرط للانسحاب. وهذا كله لتبرير بقاء اسرائيل في المناطق المحتلة.

وانتهى الاجتماع التلخيصي بحماس شبابي كبير واستعداد لخوض المعارك المقبلة الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

## افنيري لا يريد ان يتحدث..

בעד מי הצביע ערפאת

באפריל השנה, נסעו מתי פלד, אורי אבנרי, ויעקב ארנון לתוניס, לפגישה חשאית עם מנהיג אש"ף יאסר ערפאת. מטרת הפגישה היתה ניסיון לשדל את ערפאת להפעיל את השפעתו על ערביי ישראל כדי שיצביעו בעד הרשימה המתקדמת בראשות מוחמד מיערי.
הוסכם על דעת כל הנוכחים כי דבר הפגישה ותוכנה יישמר בסוד, ואחר־כך יעץ להם ערפאת ללכת עם רק"ח.
השלושה לא קיבלו את הצעתו וחזרו לארץ. לפני כשבוע פגש מאיר וילנר מרק"ח את ערפאת בג'נבה, וזה סיפר לו לדבריו על דבר הפגישה.
מוניטין: האם ביקשתם תמיכת ערפאת ברשימתכם?
אבנרי: "התשובה שלילית. אינני רוצה לדבר על כך".

● تل ابيب ـ الصورة اعلاه هي صورة الخبر الذي نشرته مجلة «مونيتين» الاسرائيلية في عددها الاخير (٧١ ـ آب ٨٤) الذي صدر هذا الاسبوع. وفيما يلي ترجمته الحرفية:

«في نيسان هذه السنة سافر ماتي بيلد واوري افنيري ويعقوب ارنون الى تونس لعقد لقاء سري مع قائد م.ت.ف ياسر عرفات. كان هدف اللقاء محاولة حث عرفات على تفعيل تأثيره على عرب اسرائيل كي يصوتوا للقائمة التقدمية للسلام برئاسة محمد ميعاري. وقد اتفق الحاضرون على الابقاء على سرية اللقاء ومضمونه ونصحهم عرفات بالذهاب مع ركح. الثلاثة لم يقبلوا الاقتراح وعادوا الى البلاد. وقبل حوالي الاسبوع التقى ماير فلنر من ركح عرفات في جنيف وقام الاخير بالكشف عن امر اللقاء.

مونيتين (تسأل افنيري): «هل طلبتم تأييد عرفات لقائمتكم ؟»
اوري افنيري: «الجواب سلبي. لا اريد ان احدث عن هذا».

جبهة سخنين تجمل الانتخابات :

## شعب هذا تاريخه وتلك أصالته لا بد ان ينتصر !

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية مساء الخميس ٧/٢٦ منشورا وزعته على جماهير القرية. ومما جاء فيه:

نشد على اياديكم. ان عملكم المتناهي الاخلاص حصد غلة وافرة، واعطيتم به للجبهة اعلى نسبة في البلاد (٢٧٤٣) واو. كانت افضل رد على سياسة الظلم والاضطهاد.

وتابع المنشور: لقد حافظتم باصالة على اقدس مقدساتنا، على وحدة الصف، رغم شراسة المعركة وضغوط الاحزاب الصهيونية. وكان شعبنا يمنّي نفسه بنصر اكبر لولا قائمة افنيري ـ ميعاري التي كان همها النيل من الجبهة.

وتطرق المنشور الى تصريحات المأفون كهانا، وقال: هل نسكت على هذا التحدي الفاشي ؟ وعلينا الوقوف جميعا في وجه هذه الظاهرة السرطانية. واننا باقون في وطننا كالسنديان والزيتون.

ودعا المنشور جماهير القرية للانضواء تحت لواء الجبهة الخفاق والمشاركة في اتخاذ القرارات وتنفيذها. وقال، لقد دقت ساعة العمل ايذانا ان عملنا ليس موسميا وليس مقصورا على يوم الانتخابات، ونود ان نلتقي دائما وفي كل عمل ومناسبة، وفي كل قرار.

وينهي المنشور: ان شعبا هذا تاريخه وتلك اصالته لا بد له ان ينتصر.

## اصوات للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- سواعد كمانة ٢٥
- سلامة ٢
- سواعد شويكي ١٣
- نهاريا ٤٢

## تسمم اربعين طفلا في مخيم صيفي في القدس

● تل ابيب ـ ذكرت وكالة «عتيم» للانباء ان اربعين طفلا مشتركين في مخيم صيفي تابع لبلدية القدس اصيبوا بالتسمم، يوم الاربعاء الماضي. تبين من الفحص الاولي ان سبب التسمم هو عدم جودة الطعام المقدم للاطفال.









## اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتأوت ١٠ ـ عكا)

حسب بند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ قدم طلب لمكتب اللجنة المحلية في عكا رقم ٨٢/٣٨٧ ـ ٣ من قبل السيد محمد حسين محسن من قرية عبلين في مسطح القرية القديم للحصول على تسهيل وهو فائض في مساحة البناء بقيمة ١٣٫١٥ م² في الطابق الارضي و ٥٫٥٣م² في الطابق الاول.

كل من يهمه الامر يمكنه تقديم اعتراض في مكتب اللجنة المحلية في عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

موشيه سلع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

## من هنا.. وهناك

## ١٥ عاما في السجن على جريمة لم يقترفها!

● لندن ـ اطلق سراح جوفري ميكوك بعد ان قضى في السجن ١٥ عاما. وذلك بعد ان قررت محكمة الاستئناف ان هذا الانسان لم يقترف، فعلا، الجريمة التي سجن بسببها.

وقد جرت تبرئة ميكوك بالصدفة، فقد اعطت وزارة الداخلية ١١ ملفا اختيرت بالصدفة لفحصها من جديد كان بينها ملفه. وتبين من الفحص ان ميكوك جرم في المحكمة اعتمادا على شهادة كاذبة من طبيب.

١٥ عاما من العمر تضيع في السجن، سدى، بلا ذنب حقيقي. اي تعويض يمكن ان يكون لهذه السنوات ؟

ومع هذا، قررت وزارة الداخلية منح «تعويض خاص» للمواطن ميكوك بقيمة ٢٠٠ الف ليرة استرلينية بينما هو يطالب بنصف مليون!

## البطالة في «بلاد الامكانيات غير المحدودة»!

● واشنطن ـ ازدحم ٣٩ الف امريكي امام ادارة الاتصالات في مدينة شيكاغو ليتقدموا لشغل وظيفة عامل في الادارة. عدد العمال المطلوبين هو ٣٠٠ فقط!

علقت احدى العاطلات عن العمل قائلة:

ـ انني بلا عمل منذ ١٩٨١ ولا ادري لماذا يزعم الرئيس ريغن وغيره من الناطقين الرسميين ان الازمة الاقتصادية قد بدأت تنفرج، رغم هذا الزحام العنيف امام كل مكتب يعلن حتى عن وظيفة واحدة شاغرة !!

هذا الخبر نشرته صحيفة «يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت» وهي مجلة امريكية.

## كيف تصبح سويسريا خلال تسعة اشهر... مقابل تسعين الف فرنك

● باريس ـ و ص. ف ـ ظهر اعلان في صحيفة لوموند الفرنسية في عددها الصادر امس (الاربعاء) بعنوان : «كيف تصبح سويسريا خلال تسعة اشهر» يقدم الوسيلة التي من خلالها يمكن اكتساب جنسية هذا البلد الذي ـ كما جاء في الاعلان ـ يحترم اسرار حسابات البنوك ويرفض اسبوع العمل المكون من اربعين ساعة وحيث تحصى الاضرابات فيه خلال العام على اصابع اليد الواحدة.

ولتحقيق هذا يكفي الالتحاق بمدرسة خاصة في لوزان حيث يتعلم المرء خلال فترة دراسية تستغرق تسعة اشهر بمعدل ثلاثين ساعة في الاسبوع «كل ما يجب ان يعرفه المسؤول عن شركة»... وذلك في مقرر تعليمي يضم اثني عشر مادة دراسية فضلا عن تعليم «الطاعة للمرؤوس والتنظيم للمسؤول». وقد اوضح مسؤول في هذه المدرسة ان التعليم في هذه المدرسة جاد حيث ان «النظافة والخط يؤخذان في الاعتبار عند منح الشهادة النهائية».

وتبدو شروط القبول سهلة حيث ان الشرط الوحيد للقبول هو اجتياز «المرحلة الثانوية». اما العيب الوحيد فهو ان «الجنسية» التي تعطى الشهادة المذكورة حق اكتسابها تعني ان تصبح..«سويسريا في الروح والفكر» فقط. ويبقى سؤال حول ما اذا كان هذا يساوي الـ ٢٤ الف فرنك سويسري («حوالي الـ ٩٠ الف فرنك فرنسي) التي تطلبها المدرسة كمصاريف دراسة.

## من الميت، حقا العامل ام الرأسمالية ؟!

● لندن ـ الوكالات ـ اعلن احد مسارح العاصمة البريطانية انه بحاجة الى ممثل للقيام بدور سهل جدا وممل جدا وهو ان يقوم بدور ميت وان يرتمي جثة هامدة بلا حراك خلال كل وقت المسرحية (٧٠ دقيقة).

وفوجئت ادارة المسرح. فقد تقدم للقيام بهذا الدور بعد وقت قليل جدا من الاعلان، ٥١ مواطنا كلهم.. عاطلون عن العمل! ويحصل صاحب «الحظ السعيد» الذي يقوم بتمثيل هذا الدور على ٤٠٦ ليرة استرلينية.

قال احد العمال العاطلين عن العمل المتقدمين للقيام بدور «الميت» في المسرحية:

ـ الدور بسيط جدا. ولست بحاجة الى جهد خاص للقيام به. بكل بساطة افكر ما هو شعوري وانا واقف في الدور لتلقي منحة البطالة الزهيدة والمذلة وعندئذ اقوم بنجاح، بدور الميت!!

## خمس سيارات للعائلة الواحدة، حقا ؟!!

● جدة ـ اعلى معدل لعدد السيارات في كل مدن العالم موجود في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

قالت دراسة اجرتها كلية العلوم في جامعة عبد العزيز حول حركة السير ان هنالك ٩٨٣ الف سيارة مسجلة في مدينة جدة وحدها، بمعدل ٤٫٨ سيارة للعائلة الواحدة من سكان المدينة. ولكن هل حقا عند كل عائلة ٤٫٨ سيارة في هذه المدينة السعودية ؟!!

## تشريع لمكافحة سرقة العقول الالكترونية في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ وافق مجلس النواب الامريكي يوم الثلاثاء الماضي على مشروع قانون يطالب بتوقيع عقوبات ضد «قراصنة» العقول الالكترونية واعتبار «سرقة العقول الالكترونية» جريمة على مستوى الولايات المتحدة.

ويذكر ان آخر سرقة للعقول الالكترونية وقعت في تموز الحالي حينما تمكن ثلاثة مراهقين من الوصول الى العقول الالكترونية في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية.

والجدير بالذكر انه يتعين لتوقيع العقوبات على مرتكبي هذه السرقة ان تكون عملية «قرصنة العقول الالكترونية» قد جلبت لمرتكبيها خمسة الاف دولار او ان يكون ضحية هذه السرقة قد فقد المبلغ نفسه.

ومما يذكر ان عقوبة «جريمة سرقة العقول الالكترونية» قد تصل الى السجن لمدة عشر سنوات.

هذا وقد اوضح هارولد سوير النائب الجمهوري ان «القرصان الذكي لا يحتاج الى السطو على مصرف او سرقة حافظة نقود اذ يكفيه الوصول الى شفرة التعامل مع العقول الالكترونية».

وتشير بعض التقديرات الى ان عمليات التزوير في بطاقات المعاملات المصرفية تكلفت اكثر من مائة مليون دولار في الميزانية المالية لعام ١٩٨٣ اي ما يعادل ضعف تكلفتها في العام السابق.

وتجدر الاشارة الى انه يتعين للوصول الى الحقائق ان يمر هذا المشروع في عملية تشريعية طويلة. فقد وافق مجلس الشيوخ على اجراءات مكافحة تزوير بطاقات الاعتمادات المصرفية الا ان الموافقة لم تتضمن نصا صريحا على مكافحة سرقة العقول الالكترونية.

## شركة كانون اليابانية تنتج آلة تصوير جديدة تنقل الصور عن بعد

● طوكيو ـ و. ص. ف ـ توصلت شركة كانون اليابانية الى انتاج آلة تصوير الكترونية قادرة على تسجيل ونقل الصور الملونة عن بعد الى شاشة تلفزيونية.

وتعتزم شركة كانون تجربة آلة التصوير الجديدة في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس.

والالة مصممة بحيث يمكن مشاهدة الصور على شاشة تلفزيونية على ابة مسافة فور التقاطها ويمكن اعادة مشاهدة هذه الصور بعد ذلك.

وتعتقد شركة كانون ان آلة التصوير الالكترونية الجديدة ستدخل السوق في نهاية عام ١٩٨٥ بعد انتهاء فترة التجارب.

## هل تريدين ان ترقصي يا سيدتي... مقابل خمسة فرنكات فقط ؟!

● باريس ـ و ص ف ـ لا يتعلق الامر هنا براقصات متحررات للغاية وانما بسيدات يرغبن في الرقص ولا يجدن رفقاء لذلك يلجأن الى استئجار احد الشباب الذين يطلق عليهم «راقصو الاجرة» كرفيق لرقصة فالس او تانجو مقابل خمسة فرنكات.

وقد عاد «راقصو الاجرة» هؤلاء، الذين كادوا يختفون تماما من صالات الرقص العامة منذ عدة سنوات الى الظهور في احدى قاعات تناول الشاي والرقص الباريسية ولكن في صورة اكثر مسايرة للموضة.

ويروي جيرار بومون مدير قاعة الشاي للرقص القريبة من ميدان شارل ديجول ومساعد السكرتير العام لاتحاد صالات الرقص : «في البداية بدا الامر كما لو كان امرا هزليا» وكان بومون قد نشر اعلانا في الصحف منذ عامين جاء فيه «صالة شاي للرقص الدرجة الاولى تطلب راقصي اجرة ماهرين يجيدون التانجو والفالس والبازودبلي ويتمتعون بقدرة على المحادثة وبالمظهر الطيب والاناقة الطبيعية وقد استقبل جيار دي موبون سبعين رجلا وقد مر الفائزون بالوظيفة بعدة اختبارات. ويصل عددهم الان الى خمسة عشر شخصا لمرافقة السيدات اللاتي لا يجدن من يراقصهن. ويقول بومون «انهم يعملون وفقا لنظام معين حيث يكون هناك ثلاثة او اربعة راقصين على الاكثر في كل فترة من فترات النهار.

فرنسا

# الوزارة الجديدة تعكس انحرافاً نحو اليمين
# الحزب الاشتراكي يتخلى عن وعوده الانتخابية

● قدمت حكومة «بيير موروا» استقالتها في الاسبوع الماضي وكلف الرئيس «فرنسوا ميتران» وزير الصناعة السابق «لوران فابيوس» بتشكيل الوزارة الجديدة.

وفابيوس هو من أسرة غنية، ومدافع قوي عن مصالح الصناعيين الفرنسيين والطبقة الرأسمالية ويسعى الى تحديث الصناعة الفرنسية لتستطيع الوقوف امام مزاحمة الدول الرأسمالية الاخرى ومنحها التسهيلات اللازمة على حساب الطبقة العاملة.

ويرى المراقبون ان ذلك يعبر عن انتصار التيار اليميني داخل الحزب الاشتراكي الحاكم وان وحدة الحزب الهشة قد تتعرض للانشقاق.

ففي الوقت الذي يدعو فيه يمين الحزب الى دعم الحكومة في كافة تصرفاتها وعدم خلق مزيد من المصاعب امامها، ويؤيد بلا تحفظ اجراءاتها التقشفية الاخيرة والتي نالت الكادحين والفقراء، فان يسار الحزب لا يخفي رفضه لهذه الاجراءات ويجاهر بانتقاداته لها ورفضه مسودة خطة الحزب لاعادة بناء الصناعة ويتهم قيادة الحزب بانها نقضت وعودها الانتخابية، كما يحذر من ان هذه الاجراءات سوف تمهد فقط لعودة اليمين الى الحكم.

### ● الحزب الشيوعي يقاطع ويحذر

هذا، وقد قرر الحزب الشيوعي الفرنسي عدم المشاركة في الوزارة الجديدة رغم انه لن يصوت ضدها عند طرح منحها الثقة في الجمعية الوطنية، ويرى الحزب ان السياسة الاقتصادية التي يطرحها رئيس الوزراء الجديد تمثل خروجا عن المبادىء التي تم على أساسها خوض الانتخابات في جبهة واحدة ضمت الشيوعيين والاشتراكيين.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الفرنسي كان قد حذر في الأشهر الأخيرة من نتائج سياسة الحكومة والحزب الاشتراكي وانه يرفض ان يدفع العمال ثمن الأزمات الاقتصادية كما اعلن عن معارضته لسياسة شد الأحزمة لانقاذ الرأسمال الخاص من أزمته، كما قام بطرح اقتراحات عملية وبناءة لحل مجمل الأزمة الاقتصادية الا ان الحزب الاشتراكي مضى في تنفيذ سياسته الخاصة.

وفي الوقت الذي يؤيد فيه الحزب الشيوعي الفرنسي عملية تحديث الصناعة ويرى في ذلك عاملا مهما يساهم في استقلال فرنسا على الساحة الدولية فانه يرى ان هذا التحديث لا يتم بفصل العمال ولا بتشجيع استثمارات رأس المال الأجنبي، ويطالب الحزب ايضا بوقف الهبات الحكومية للاحتكارات الفرنسية، وقد عبر عن ذلك «جورج مارشيه» سكرتير الحزب في كلمة له قبل أشهر بقوله «علينا ان نجد طريقاً اخرى، ان السياسة الحالية للحكومة تزيد معاناة العمال الصعبة سوءا وتهدد بانهيار اقتصادي في البلاد».

### ● تحديث الصناعة وفصل العمال

الخطة الحكومية المقترحة تنظر الى قضية تحديث الصناعة من منظار السوق الخارجية أما حساب السوق الداخلية فهو أمر ثانوي، والحكومة اذ تعلن في خطتها عزمها على زيادة فرص العمل فانها تعلن بوضوح أكبر عن عزمها وقف كافة الصناعات التي تعاني من وضع اقتصادي حرج أو من حالة كساد ويعني ذلك طرد الآلاف من العمال من هذه الصناعات، ويضاف الى ذلك كله الغاء ٣٠ ألف وظيفة في صناعة الصلب واعداد اخرى من العمال في صناعات السيارات وبناء السفن والنسيج والبناء وفي خلال السنوات الأربعة القادمة سيتم الاستغناء عن ٤٠٠ ـ ٥٠٠ الف وظيفة وستبلغ البطالة سنة ١٩٨٨ ٢،٧ مليون شخص أي ١٢ في المئة من قوة العمل.

وكان «جاك ديلور» الذي خرج من التشكيل الوزاري الجديد ليرأس السوق الاوروبية المشتركة في نهاية هذا العام قد اعلن بصراحة ان البطالة هي الثمن الذي لا بد من دفعه لاصلاح وضع الصناعة، فأية مفارقة؟! ويذكر هنا ان الوعد الرئيسي في برنامج الاشتراكيين في انتخابات ١٩٨١ كان وضع حد للبطالة وخلق مئات الألوف من فرص العمل الجديدة.

ويلاحظ ان كثيرا من النقابات التي أيدت الحكومة في السنوات الأولى أخذت تؤيد النضالات العمالية ضدها وفي طليعتها الاتحاد العام للشغل (سي. جي. تي).

فقد شهدت فرنسا خلال السنة المنصرمة اضرابات متعددة الجوانب والاهداف مثل اضراب أصحاب الشاحنات وموظفي البنوك المصرفية وعمال الصلب في اللورين وعمال المناجم في الشمال ومزارعي العنب والفلاحين في مقاطعة (بريتاني) واضرابا عاما للمستخدمين الى جانب اضرابات اخرى كثيرة.

ولا بد من الاشارة ايضا الى ان هذه الاضرابات تعبر عن خيبة امل قطاعات شعبية واسعة، كما ان اليمين يحاول استغلال الوضع لاثارة الصعوبات تمهيدا لعودته، فاليمين هو الذي نظم اضراب اصحاب الشاحنات، وهو الذي نظم المظاهرات بمئات الألوف احتجاجا على محاولة الحكومة اخضاع المدارس الخاصة لاشرافها.

### ● الأزمة تتفاقم

أما الاسباب الرئيسة لمرض الاقتصاد في فرنسا فتعود الى اسباب خارجية. ولقد اوقع تعويم الدولار وأزمة السوق المشتركة خسائر جسيمة به. ومنذ سنة ١٩٨١ خسر الفرنك الفرنسي ٢٠ في المئة من قيمته قياسا بالمارك الالماني وبلغ العجز التجاري الفرنسي مع المانيا الغربية في السنة الماضية نصف عجزها التجاري بأكمله.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان عضوية فرنسا في السوق الاوروبية المشتركة تؤثر سلبا على الزراعة في فرنسا والتي كانت تعتبر دائما عاملا أساسيا في الاقتصاد الفرنسي.

ولقد كان لقرار دول السوق العشرة تقليص انتاج الألبان أثرا سيئا على حياة الفلاحين الفرنسيين من الطبقة المتوسطة. فقد صرح أحد رؤساء جمعيات المنتجين الزراعيين بان حكومة «موروا» قدمت تنازلات كبيرة لشركائها في السوق وسبّب ذلك اذكاء نار الغضب في الأوساط الجماهيرية.

وفي تقريرها السنوي اعلنت وزارة الاقتصاد والمالية والميزانية الفرنسية ان الديون الخارجية بلغت في نهاية سنة ١٩٨٣ ما مجموعه ٤٥١ مليارد فرنك فرنسي. وهذا الرقم يمثل ضعف قيمة الذهب الاحتياط في البنك المركزي لفرنسا وأكثر من ستة أضعاف احتياط فرنسا من العملة الصعبة.

التطورات الأخيرة لا يمكن ان تساهم في حل مشاكل فرنسا، بل ستؤدي الى اضعاف قوى اليسار وعودة اليمين الى الحكم والحل البديل لا يتم الا بتطبيق سياسة تأخذ بالحسبان مصالح الجماهير الفرنسية الكادحة والمصلحة الوطنية لفرنسا بعيدا عن علاقاتها مع الامبريالية وبرامجها.

● عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ●

● فرنسوا ميتران ●



● لوران فابيوس ●



● جورج مارشيه ●

# المعتدي يوصَم بالعار

**كتب جديدة**

● صدر في كوبا كتاب لا شك في انه سيثير اهتماما كبيرا لدى قراء العالم، وهو «غرينادا: العالم ضد الجريمة». وقد جمعت فيه مواد ظهرت في الصحافة العالمية والكوبية بخصوص العدوان الوقح الذي شنته امبريالية الولايات المتحدة على هذه الدولة، الجزيرة الكاريبية الصغيرة، في ٢٥ تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٨٣.

وتتصدر الكتاب كمقدمة له كلمات للرفيق راؤول كاسترو السكرتير الثاني للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي تشير الى الانعدام الصارخ للتكافؤ بين قوات الضحية والمعتدي: «لقد بلغت عربدة الولايات المتحدة في حوض الكاريبي مقاييس لم يعد لها مثيل، حينما انقضت على جزيرة صغيرة (تكبرها اراضي الولايات المتحدة ٢٧ الف مرة) جيشها أصغر بعدة مرات من قوات البوليس في أية مدينة امريكية، ولا يبلغ كل سكانها حتى عدد سكان حي واحد في نيويورك، أما مساحتها فصغيرة بحيث لا تكاد تتسع للعتاد العسكري الذي استخدم في غضون العدوان عليها» (ص ٧).

يكشف الكتاب عن فظاعة الجريمة التي ارتكبها الامبرياليون ويبين في الوقت نفسه الموقف الصلب والحازم للشعب الكوبي وحكومته. وحق القارىء القليل الاطلاع على العملية الثورية الفريدة التي تطورت في هذه النقطة من البحر الكاريبي يساعده الكتاب على ان يفهم بشاعة هجوم الولايات المتحدة ومقاييس مأساة الشعب الغرينادي.

يتضمن الكتاب بيان حكومة كوبا عشية غزو الولايات المتحدة لغرينادا، وكذلك اخبار مختلف وكالات الأنباء التي تشهد على استعداد واشنطن الدقيق للعدوان.

ثمة ناحيتان تبرزان في الكتاب بوضوح خاص: بطولة البنائين والعاملين الكوبيين الآخرين ذوي المهن السلمية الذين عانوا الهجوم العدواني، ومؤامرة الصمت حول العمل اللصوصي التي نظمتها حكومة الولايات المتحدة. ان ادارة ريغن لم تسمح للصحافيين بالقدوم الى غرينادا في الوقت المناسب ورؤية مشاة البحرية وهم يقتلون الغرناديين والكوبيين الذين كانوا يدافعون عن كرامتهم وكرامة الدولة المستقلة قبل كل شيء. وكان البيت الأبيض يخشى ان يرى حتى أكثر المراسلين سطحية وبعدا عن الموضوعية ويشاهدوا وقائع الانتهاك الصارخ لسيادة البلاد وحقوق الانسان.

هذا الموقف من الصحافيين هو الحالة الاولى منذ زمن الاستقلال (استقلال الولايات المتحدة، عام ١٧٧٦. ر.ف.ف.)، حينما لم يغطِ المراسلون الحربيون عمليات القوات الامريكية» (من ملاحظة لمراسل وكالة فرانس بريس بتاريخ ٢٨ تشرين الأول/ اكتوبر عام ١٩٨٣، ص ١٤٨).

ان حكومة ريغن، وقد منعت الصحافيين من دخول غرينادا، أصدرت بمناسبة الاحداث الجارية هناك ١٩ بيانا معاديا لكوبا. وحينما قرأها فيدل كاسترو في خلال الاجتماع التأبيني في ساحة الثورة في هافانا، المكرس لذكرى الكوبيين الذين استشهدوا في غرينادا، ردد ملايين الحاضرين بصوت واحد: «كذب!» (راجع ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤).

كان الرئيس الامريكي ينوي ان يضلل بالاتهامات الباطلة ضد كوبا الرأي العام في الولايات المتحدة والبلدان الاخرى. وهذا الاسلوب ليس بالجديد في الترسانة السياسية لواشنطن، فقد طبق في صدد ما يسمى بحادثة خليج تونكين، حينما استخدم البيت الابيض اخبارا ملفقة لتبرير عدوانه على فيتنام ومن المناسب هنا التذكير بأن هتلر كان يتصرف هكذا بالذات حيث كان يبحث عن أية ذريعة لشن حروب الاحتلال، وحينما لم يكن ثمة من ذريعة كان يخترعها ويبدعها.

كان الاختلاق الافترائي الأول والرئيس لريغن يتلخص في زعم ان «كوبا تتحمل مسؤولية الانقلاب في الدولة ومقتل بيشوب» (ص ٢٤٣). كان يمكن اعتبار هذه الاكذوبة حالة هذيان لولا ان الذي لفقها هو الشخص الأول في الدولة. ولهذا اعتبر فيديل كاسترو ان من الضروري ان يتحدث في هذا الصدد بالتفصيل (وكل كوبي مستعد لتوقيع كلماته): «لم يكن بيشوب متطرفا، بل كان ثوريا حقيقيا واعيا وشريفا. وكما كنا لنقف ضد سياسته الحكيمة والواقعية، بل على العكس كنا ننظر اليها بعطف، لانها تتفق بصرامة مع الظروف والامكانات الملموسة لذلك البلد. لقد تحولت غرينادا الى رمز حقيقي للاستقلال والتقدم في حوض الكاريبي» (ص ٢٣٨).

ان السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، اذ شرح للشعب ما جرى في قيادة غرينادا في الواقع، نوه يقول: «هل كان المتآمرون عليه (على بيشوب. ـ ر.ف.ف.) في الحزب نفسه، وفي الجيش وهيئات الأمن مجرد مجموعة من المتطرفين المتسمين بسم التنظير السياسي؟ او كانوا مجموعة من شذاذ الافاق والانتهازيين او عملاء العدو الذين كانوا يسعون للقضاء على الثورة الغرينادية؟ التاريخ وحده سيعطي اجابة مؤكدة ولكن ليست هي الحالة الأولى، اذ شهدت العملية الثورية هذا أو ذاك.

وتابع كاسترو يقول: في رأينا ان جماعة كورد قتلت الثورة موضوعيا وفتحت أبواب البلاد للعدوان الامبريالي. ومهما كانت نواياها، فان قتل بيشوب، وكذلك اخلص رفاقه والقرهم بتلك القسوة كان عملا لا يمكن تبريره ابدا في ظروف هذه الثورة ولا في ظروف أية ثورة أخرى.



● غرينادا تحت كعاب المحتلين الامريكان ●

وكما نوه بيان الحزب الشيوعي والحكومة في كوبا بتاريخ ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر)، فانه لا يمكن ارتكاب أية جريمة باسم الثورة والحرية» (ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

ودحضا لاكذوبة ريغن القائلة انه كان في غرينادا، على حد زعمه، أكثر من ١٠٠٠ كوبي أغلبهم من العسكريين المحترفين، لا البنائين، يورد الكتاب معلومات كاملة عن كل المواطنين الكوبيين الذين كانوا في الجزيرة لحظة العدوان والبالغ عددهم ٧٨٤ شخصا، وتذكر اسماؤهم وعناوينهم وأعمارهم ومهنهم، أو المناصب التي كانوا يشغلونها وموقع عمل كل واحد منهم (راجع ص ٣٠٠ ـ ٣١٥). ولا يمكن ان تقرأ من دون تأثر الأحاديث الواردة في الكتاب للعمال الكوبيين الجرحى في الاشتباكات مع المعتدين.

لقد أرسل المحتلون الى كوبا جثث ثلاثة عشر جنديا غرناديا استشهدوا لدى الدفاع عن الوطن. وفي الحفل التأبيني بمناسبة اعادة القتلى في غرينادا الى اقربائهم قال راؤول كاسترو: «لقد أرسلوهم الى كوبا كرفات شهداء لمجزرة دامية لا مبرر لها، ونحن نعيدهم الى ما هم عليه حقا، الى أبطال خالدين لوطنهم» (ص ٢٦٩).

ان كل صفحة وكل كلمة في الكتاب تشهد على ان الرأي العام العالمي يدين العدوان على غرينادا بحزم، لانه جريمة ضد العالم بأسره.

ولم يقع امبريالي معتد يوما في عزلة واسعة داخل المجتمع الدولي كالتي وقعت فيها الامبريالية الامريكية. وقد وقف ضد جريمة الولايات المتحدة حتى حلفاؤها في حلف شمالي الأطلسي. وفي الجمعية العامة للامم المتحدة صوت من أصل ١٤٤ من الوفود الحاضرة ١٠٨ وفود الى جانب القرار الذي يدين العدوان، و ٩ ضده، وامتنع ٢٧ وفدا عن التصويت. (لم يصوت ضد القرار سوى الولايات المتحدة نفسها وبربادوس وانتيغو وباربودا، ودومنيك وجامايكا وسان لويس وسان فينسيت وغرينادينا التي ساهمت في العدوان بايعاز من واشنطن، وكذلك، الامر الذي لا يدعو الى الدهشة، اسرائيل والسلفادور). وجرت مظاهرات احتجاج غاضبة في الكثير من مدن العالم. وان ما يربو على ٨٠٠ من ممثلي مثقفي امريكا اللاتينية (الأمر الذي لم يعهد له نظير الى الان) وممثلي المثقفين في المناطق الاخرى، ومن مختلف المعتقدات، قد أدانوا هذا العمل الفظيع في تصريحاتهم (راجع ص ١٠٢ ـ ١٠٤).

وحيث ان ريغن يتحكم بوسائل الاعلام ويستخدم الكذب والتزوير الفظ، استطاع أن يضلل جزءا هاما من الرأي العام في الولايات المتحدة. ورغم ذلك فان عدد الذين قوّموا ايجابيا عدوان الامريكيين كان بناء على نتائج استطلاع الرأي العام، أقل بكثير من عدد الذين أيدوا ادارة جونسون في فترة «حادثة خليج تونكين». حينذاك أبدت غالبية سكان الولايات المتحدة «معاقبة» فيتنام على «جريمة» لم ترتكبها ابدا (وهي، كما يزعمون، الهجوم على سفن الولايات المتحدة). وفيما بعد، حينما تكشفت الحقيقة، نشأت أقوى حركة في البلاد ضد الحرب القذرة في فيتنام هزت كل المجتمع الامريكي. يحدث احيانا ان التاريخ يعيد نفسه.

ان شعوب العالم تشجب السياسة العالمية للامبريالية الامريكية وصنيعتها ريغن الموجهة الى التحكم بالعالم كله عن طريق التهديد بالسلاح. وكما أعلنت كوبا على لسان قائدها في خلال تشييع الرفاق الشهداء الاعزاء علينا جميعا، فان «شعوب العالم سوف تناضل في المستقبل أيضا في سبيل حماية استقلالها وحياتها نفسها، وسوف تناضل في سبيل درء تحول العالم الى مقبرة عملاقة، وسوف تناضل وتدفع اي ثمن ضروري في سبيل بقاء البشرية».

***راؤول فالديس فيفو***

*(عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي)*

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» عدد حزيران ١٩٨٤)

# «صدى التربية» ترفض النقاش

## ■ بقلم: زياد شليوط ■

● عندما باشرت مجلة «صدى التربية»، الناطقة بلسان نقابة المعلمين العامة باللغة العربية، بالصدور في ثوب قشيب، حاولت خداع جمهور المعلمين العرب، موهمة اياهم بأنها قامت بالتغيير ليس في الشكل فقط بل في المضمون والمسار. ربما يكون قد خدع قسم قليل من المعلمين بهذه الخطوة، لكن غالبية جمهور المعلمين العرب لم تنطل عليهم هذه الخدعة، بل كشفوها منذ يومها الاول، واي شخص يدخل غرفة المعلمين عندما تحضر (المحروسة!) «صدى التربية» يتأكد من ذلك من خلال تعليقات المعلمين. وبدأت المجلة تحث المعلمين على الاشتراك فيها والكتابة اليها، وحاولت التظاهر بالدمقراطية والليبرالية!

ولقد كانت لي مع هذه المجلة تجربة في مجال حرية النشر التي تدعيها، ومر وقت ليس بقصير على هذه التجربة. ما دعاني للكتابة عنها امران، الاول هو اختمار التجربة، والثاني انشغال الجميع بالمعركة الانتخابية الاخيرة للكنيست.

قامت «صدى التربية» في عدد شباط من هذا العام بنشر مقالات ومقابلات استهدفت الحديث عن العلاقات بين الطلاب العرب واليهود في جامعات البلاد وعن المثقفين العرب. ووردت خلال هذه المواضيع عدة مغالطات وآراء غير دقيقة ومشوهة، مثل مساواة التطرف اليهودي بالتطرف العربي، وبأن التصارع الذي يحصل بين الطلاب نتيجة التطرف لدى الطرفين، هكذا وبكل بساطة يساوون بين المعتدي والمعتدى عليه، بين الطلاب اليهود اليمينيين والطلاب العرب واليساريين المدافعين عن حقوقهم. كما وردت بعض الآراء التي تعرضت لها بالنقاش مثل اعتبار المثقفين العرب «طبقة» او تعريف هذه «الطبقة» بحيث تشمل المثقف والمتعلم وتخلط بينهما.

وقمت بارسال ردي هذا الى المجلة آملاً ان تنشره. وكان ان التقيت صدفة خلال ايام دراسية للجان المعلمين، سكرتيرة مستشار سكرتير النقابة للشؤون العربية ران اليرنر، وخلال حديثنا تطرقنا لموضوع المقال، ووعدتني بنشره باعتبار ان المقالات تمر من تحت يدها، وستعمل حسب حرية النشر! كذلك حضر في تلك المناسبة رئيس تحرير المجلة رسمي بيادسة وقدم محاضرة عن المجلة والتجديدات التي طرأت عليها، فانهال عليه المعلمون بالاسئلة. وبعد المحاضرة وعدني بنشر ردي معبرا عن رضاه لقيامي بمناقشة ما ورد في المجلة.

بعد فترة اتصلت بي السكرتيرة تلفونياً معتذرة عن نشر المقال بحجة انه طويل، والمجلة لا تنشر ردوداً طويلة، واقترحت علي ان اقوم بتلخيص المقال حتى تقوم بنشره. وافقت على اقتراحها عملاً بالمثل القائل «لاحق العيار لباب الدار»، وارسلت الرد مختصراً، وانتظرت. ومرت فترة اخرى، بعدها اتصلت تلفونياً بالسكرتيرة مستوضحا الامر، فاعتذرت لان المجلة مليئة بالدعايات الانتخابية (انتخابات نقابة المعلمين في شهر أيار) ولا مجال لنشر المقالات، وطال انتظاري وانتهت السنة الدراسية ولم ينشر الرد!!

وهكذا ـ أيها الاخوة والاخوات ـ لكم أن تحكموا على ليبرالية ودمقراطية مجلة «صدى التربية»، التي حاولت طلاء نفسها بدهان جديد حتى تخفي الصدأ الذي كساها، ولكن اي طلاء ستجد لنفسها بعد، فلقد ثبت أنها حرية من «بلاستيك» تذوب امام شروق شمس الحقيقة.

(شفاعمرو)

# اسرائيل: السلام للبنان ام احتلاله؟

## ■ بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف ■

قد يجيب الاسرائيليون عن هذا السؤال بأن اسرائيل تتوخى السلام بالطبع. ولكن اذا ما تحدثنا عن سلطات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان وعن الحكومة الاسرائيلية التي تنفذ هذه السلطات اوامرها.. سنخرج بانطباع مغاير. فما هو؟

لنبدأ بالوقائع. علمت مؤخراً من حديث لي مع احد الوزراء اللبنانيين ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تشجع، مثلاً، تداول العملة الاسرائيلية في جنوب لبنان. فهل يمكن تسمية هذا العمل خطوة في صالح السلام؟ بل العكس، فهو موجه لاثارة البلبلة في الاقتصاد اللبناني، وهل الجنوب هو جزء من اسرائيل؟ ـ كلا!

ان جنوب لبنان هو جزء لا يتجزأ من لبنان. اذن، بأي حق تشجع سلطات الاحتلال الاسرائيلية تداول العملة الاسرائيلية وتكاد تعتبرها العملة الاساس على ارض لبنان ذي السيادة والعضو في هيئة الامم المتحدة؟ فهذا حق لا وجود له.

هل يمكن ان تزعم احلال السلام في الشرق الاوسط عموماً تلك السلطات التي تقوم بالاعمال التي تخل باخطر الاشكال بالحياة الاقتصادية في هذا البلد العربي. اذ ان واقع احتلال اسرائيل لجزء من الاراضي اللبنانية لا يعني البتة ان لاسرائيل حق اثارة البلبلة في الاقتصاد اللبناني والاستمرار في الحاق الضرر بمصالح الشعب اللبناني وفي مصالحه الحيوية! هذا الحق لم يعطه احد لاسرائيل.

وثمة واقعة معروفة اخرى وهي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تشجع الاسرائيليين على شراء الاراضي اللبنانية. اني لن اتطرق هنا الى الوضع الذي تنشئه سلطات الاحتلال الاسرائيلية لتنفيذ «صفقات» كهذه.

يعارضونني، مجدداً، بأن الحديث يدور شكلياً حول «صفقات طوعية». ولكن من الجدير بالذكر ان نتصور في أية ظروف وفي أية صورة من الصور تتجلى هذه «الطوعية» بالذات. اذ ان وراء الشاري الاسرائيلي الذي يوقع على وثيقة «شراء» قطعة ارض او اية ممتلكات في اماكن اخرى على ارض جنوب لبنان حيث ترابط ثلة الاحتلال الاسرائيلي، يقف جنود اسرائيليون.

ومن الجدير، ايضاً، ان نتصور مشهداً آخر. يصادق محام اسرائيلي ـ ولعله يدعى خصيصاً لهذا الغرض الى الارض اللبنانية المحتلة، مؤقتاً «طوعيا» على «شرعية» الصفقة المعقودة او «مفعولها القانوني»! ولكن من المعروف انه في جنوب لبنان تسري القوانين اللبنانية وليس الاسرائيلية.

ان ما تقوم به السلطات الاسرائيلية اليوم هو تعسّف سافر.

وهناك واقع آخر. لقد سمعت في اسرائيل بأن سياسة اسرائيل الاحتلالية ليست فاشية من حيث طرق ووسائل ممارساتها. بل الفاشية، من جملة ما تعنيه هي غرف الغاز. تلك الغرف التي كانت اداة جهنمية لحل «المسألة اليهودية» حلاً نهائياً على الطريقة الهتلرية، الطريقة الفاشية السافرة.

لنقل مع الشيوعيين ولنؤكد بأن لبنان خال فعلاً من غرف الغاز. بيد أن مذبحة صبرا وشاتيلا ـ مخيمي اللاجئين الفلسطينيين قرب بيروت ـ وقعت فعلا. ان مجرد ذكر هذه الجريمة الفظيعة يثير الفزع في نفسي. وانت ايها القارىء! هل مذبحة صبرا وشاتيلا زادت من هيبة اسرائيل؟

صحيح ان لبنان خال من غرف الغاز. ولكن معسكر الاعتقال «انصار» وتعذيب المعتقلين وقتلهم «بحجة محاولاتهم الهرب». والاستهزاء المجرم بكرامة الانسانية كلها.. احداث واقعية. الا تثير الفزع الاحداث التي تتعلق بالمآسي التي انهالت على الفلسطينيين واللبنانيين!

من الذي قام بالخطوة الاولى؟ اذا ما صدقنا الجنرال شارون ـ وزير الامن الاسرائيلي السابق ـ الذي اعد العدوان على لبنان، فان كل الجرائم التي ارتكبها الاسرائيليون في هذا البلد العربي تكاد تكون «اعمالا انسانية»!! وكذا القصف الجوي لخيمات اللاجئين الفلسطينيين واعتقال الناس لاقل شبهة والزج بهم في معتقل «انصار». والسؤال الذي يطرح نفسه: من هو المجرم الحقيقي؟ الفلسطيني الذي يناضل من اجل حقوقه الوطنية التي اعترفت بها قرارات الامم المتحدة، اي المجتمع الدولي، ام المحتل الاسرائيلي الذي يطلق النار على الانسان لمجرد كونه فلسطينيا؟

ان الارهابي هو الذي يطلق النار على الفلسطيني الاعزل. ونتساءل، بالمناسبة، هل الجندي الاسرائيلي يطلق النار على الفلسطينيين وحدهم؟ كلا. ليس عليهم وحدهم. فقد كشف النقاب عن كون ٢٥٪ من معتقلي «انصار» من اللبنانيين. وهناك في معسكر الاعتقال هذا، يحاول الجنود الاسرائيليون كسر ارادة اللبنانيين والفلسطينيين وكسر عزمهم على المقاومة والترويج لفكرة ان كل من يرتضي الاسرائيليين يكون له الخير الا ان السادة المحتلين، يجب ان يتذكروا ان هذه الاعمال هي جريمة في حق البشرية ولا يجوز نسيان ظروف الحرب العالمية الثانية ومحاكمة مجرمي الحرب في نيرنبرغ وطوكيو.

# درس في المدنيات

دخل المعلم غرفة الصف الثامن ليعلم درس التاريخ... وكانت مادة الدرس «وثيقة الاستقلال»، وقف امام الطلاب وقال:

سوف اقرأ على مسامعكم الان نص وثيقة الاستقلال الذي تلاه دافيد بن غوريون في يوم الجمعة الموافق ١٤ ايار سنة ١٩٤٨ وسوف اتوقف بعد قراءة كل جملة للمناقشة واريد منكم ابداء ارائكم بصراحة دون تردد او خوف..

ـ وقفت خولة وقالت: انت تعرف يا استاذ باننا لا نخاف ونحن نقول راينا بصراحة تامة ولا نخشى احدا.. السنا نعيش في دولة دمقراطية ؟!

ـ «اجل..اجل» اجاب مبتسما وبدأ يقرأ نص الوثيقة:

«تكون دولة اسرائيل مفتوحة الابواب للهجرة اليهودية ولجمع الشتات»

ـ وقف علي وقال: ولماذا لا يسمحون للاجئين العرب الذين طردوا من بيوتهم بالعودة اليها!!!!!؟ وتابع:

«وتدأب على ترقية البلاد لصالح سكانها جميعا» فقالت سلوى:

ـ وهل يعتبرون مصادرة اراضي المواطنين العرب لتقام عليها المستوطنات اليهودية لصلحة السكان جميعا ؟!

ـ وقال محمود: «ولماذا لا يقيمون المصانع في القرى العربية ؟ وتابع المعلم: «وتكون مرتكزة على الحرية»

ـ فهب خالد قائلا: لماذا يسمحون لليهودي ان ينضم الى الحزب الذي يختاره دون ان تطارده السلطة بينما يتعرض العربي الى الملاحقات والاستفزازات السلطوية اذا ما انضم الى الجبهة ؟

ـ «وتكون مرتكزة على العدل»

ـ فقالت سهاد: «وهل العدل ان تدفع مؤسسة التأمين الوطني للعائلات اليهودية مخصصات اولاد تبلغ ضعف مخصصات الاولاد التي تدفعها للعائلات العربية ؟! ـ واضاف موسى «اما عميدار فلا تبيع المساكن للعرب بحجة انهم لا يخدمون في الجيش فهل هذا عدل»؟!

ـ وقال محمد «واذا وضع العربي لغما في سيارة باص فانهم يهدمون بيته ولا يفعلون ذلك اذا كان الجاني يهوديا.. فاين العدل في ذلك ؟!!. وتابع المعلم: «وتكون مرتكزة على السلام».

ـ فقال الياس مستهزئا: «وعندما افتح الراديو والتلفزيون اسمع يا استاذ اخبار القتل... اطلاق النار... الالغام... غارات الطائرات... قصف المدافع... منع التجول...التفتيش..داهمت قواتنا...السجون...المعتقلون...صفقات السلاح مع امريكا..مصانع السلاح في البلاد وتطويرها...ميزانيات الحرب..هل كل هذا من اجل السلام ؟!

ـ «وتؤمن حرية الاديان» وعلت اصوات ضحكات ساخرة وسمعتهم يقولون:

ومن صادر املاك الوقف الاسلامي ؟ ومن حاول نسف الاقصى ؟ ـ وماذا جرى لمسجد حسن بك في يافا ؟ ولماذا لا يعلمون الدين الاسلامي في المدارس الثانوية ؟

«وتؤمن حرية الضمير والكلام» فقالت سعاد: الذي يقول ما في ضميره يتهمونه بالشيوعية ويضعون اسمه في القائمة السوداء.

ـ «وتؤمن حرية التعليم والثقافة» لقد ثبت فشل منهاج التعليم في الوسط العربي.. وصاح اخر: ـ وتعاني مدارسنا من سياسة الاهمال المتعمد الذي تنتهجه السلطات ضدنا. والمباني لا تسد الحاجة والمختبرات حبر على ورق والمكتبات معدومة هل يعينون المعلمين حسب الكفاءات ام حسب الواسطة ؟

ابتسم المعلم وتابع:

« ان دولة اسرائيل مستعدة للتعاون مع مؤسسات وممثلي الامم المتحدة على تنفيذ قرارات الجمعية العمومية وتكون امينة لمبادىء الامم المتحدة» وهذه المرة ارتفعت اصوات ضحكهم وهم يقولون:

ـ لقد قامت اسرائيل بموجب قرار الامم المتحدة الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ والذي ينص على تقسيم فلسطين واقامة دولتين فيها.. واحدة لليهود واخرى للعرب. والغريب ان اسرائيل ترفض تنفيذ هذا القرار

ـ واسرائيل ترفض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ كما يدعو قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢.

ـ وقد ابتلعت اسرائيل اجزاء من سوريا ولبنان ومصر.

والاهم من ذلك يا استاذ ان اهم مبدأ من مبادىء هيئة الامم المتحدة لا تنفذه اسرائيل وهو عدم اللجوء الى استعمال القوة لحل المنازعات وانما يتوجب الرجوع الى مؤسسات هيئة الامم. فاسرائيل حتى يومنا هذا ترفض حل مشكلة الشرق الاوسط في ظل الامم المتحدة و... فقاطعه احد قائلا:ـ

«اريد ان اعرف كم مرة استجابت اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ؟ وتابع المعلم: «وتقيم الحكومة المساواة التامة في الحقوق اجتماعيا وسياسيا، بين جميع رعاياها دون تمييز في الدين والعنصر والجنس» وهنا تسمع الاصوات والضحك:

ـ شر البلية ما يضحك يا عالم..

انتهى الدرس. وخرج المعلم وهو يتمتم: هذا جيل واع!!

■ عدنان احمد فاعور ـ شعب ■

# افتتاح الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين في لوس انجلوس !

**المراقبون يجمعون على [illegible] العاب ستفتقد الى الجودة والحماس بعد استحالة اشتراك رياضيي (١٤) دولة اشتراكية!**

## رياضيّو الدول الاشتراكية هم أبطال العالم في عدد من الفروع الرياضية !



● العداءة ماريتا كوخ ، من المانيا الدمقراطية ، التي فازت في بطولة هلسنكي لالعاب القوى بثلاث ميداليات ذهبية وأخرى فضية ، لن تشترك في الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس . ●



● البطل الاولمبي السوفييتي في رفع الاثقال ، يوري فردنيان الذي سجل رقماً قياسية في البطولة العالمية التي جرت في العام الماضي في الاتحاد السوفييتي ، لن يشترك في المباريات . ●

● جرى يوم أمس ، السبت ، في ولاية لوس انجلوس الامريكية حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين بمشاركة ١٤٠ دولة من مختلف انحاء العالم ممثلة بـ ١١ ألف رياضي . وتقاطع هذه الدورة ١٧ دولة على رأسها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى التي قررت مقاطعة الالعاب بعد ان تبين لها ان جو الهستيريا والكراهية الذي خلقه التحالف الشوفيني تمهيداً للاعتداء على الرياضيين من الدول الاشتراكية واستغلال اشتراكهم في «اولمبياد ٨٤» لتحويل الملاعب الى ساحات تحريض على بلدانهم ونُظمها الاجتماعية ، هذا الجو الذي صعّدته السلطات الامريكية ليشكل خطراً على حياة كل رياضي .

وأكدت وكالة «تاس» السوفييتية في اعلانها عن مقاطعة الاتحاد السوفييتي للالعاب ، في شهر ايار الماضي ، ان المخابرات الامريكية أعدت للقيام باستفزازات ضد الوفود الاشتراكية التي ستصل الى لوس انجلوس عن طريق وحدات خاصة تضم اكثر من ٥٠٠ شخص من موظفيها .

واذ وضعت الادارة الامريكية مصالحها السياسية فوق مصلحة الحركة الاولمبية فانها ضربت بعرض الحائط مبادىء هذه الالعاب التي جاءت أصلاً لتكون عنواناً للتحالف البشري بعيداً عن النزاعات الجنسية والدينية والسياسية .

• ومما لا شك فيه ان المتضرر الاساسي من المقاطعة السوفييتية والاشتراكية هي الحركة الاولمبية نفسها اذ ان الالعاب الحالية ستفتقد الى الجودة المطلوبة لا بل فان فروعاً معينة من الرياضة ستفقد رونقها بسبب المقاطعة .

وعلى الرغم من ان عدد الدول المشاركة في الدورة الحالية هو اكبر عدد في تاريخ الالعاب الاولمبية فإن هذه الحقيقة لن تحول دون تدني مستوى بعض الفروع الرياضية اذ ستفتقد الى الحماس والمنافسة المطلوبين في مثل هذه المسابقات وعليه سيجد الرياضيون الامريكيون طريقهم الى الفوز بميداليات ذهبية سهلة جداً نظراً لغياب منافسين حقيقيين .

والفرع الرياضي الاول الذي سيتضرر من غياب رياضيي الدول الاشتراكية هو فرع رفع الاثقال. فالارقام القياسية العالمية في هذه الرياضة تقتصر فقط على الرياضيين من الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا . ولذا لن تشاهد عضلات الرياضيين سليمانوف وترليتسكي وبلاغوييف ، (بلغاريا) وغراتشف وفردنيان وكوزناتسوف (الاتحاد السوفييتي) والبولندي سيرين وكهنش من المانيا الدمقراطية .

والمتتبع للالعاب الحالية لن يشاهد منافسات قوية في العاب القوى والسباحة كتلك التي كانت في بطولة العالم في العاب القوى التي جرت في هلسنكي أو البطولة العالمية الاخيرة التي جرت في الاوكوادور أو الالعاب الاولمبية في موسكو ١٩٨٠ .

فمن بين ١٤ ميدالية ذهبية في السباحة في بطولة العالم كان نصيب رياضيي المانيا الدمقراطية ثماني ميداليات واحتفظت السبّاحة السوفييتية كاتشوتايتا بالرقم القياسي العالمي في سباحة ٢٠٠ م وهكذا فاز الرياضيون الغربيون بالميداليات الخمس المتبقية .

ويتغيب عن الدورة الحالية عدد من ألمع رياضيي السباحة في العالم ومن بينهم كريستين أوتو وريكا ربنيش وكورنليا زيرش واوطا غووتيغر وباترا شنايدرا . والاخيرة تحتفظ بستة ارقام قياسية عالمية !

ويتغيب ايضاً عن بركة السباحة في لوس انجلوس السبّاح الافضل في العالم في السنوات الاربع الاخيرة . السوفييتي فلاديمير سالنيكوف الذي فاز بميداليتين ذهبيتين في اولمبياد موسكو ١٩٨٠ في سباحة ٤٠٠ م و ١٥٠٠ م . سباحة حرة .

والوضع مشابه في ألعاب القوى اذ يتغيب عن الدورة الحالية عدد من افضل العدائين العالميين وفي مقدمتهم العداءة المشهورة ماريتا كوخ ، من المانيا الدمقراطية وزميلتها مرليس غوهر . وكوخ هي صاحبة الرقم القياسي العالمي في العدو لمسافة ٢٠٠ م و ٤٠٠ م وهي افضل عداءة في العالم في العقد الاخير . كما تتغيب العداءتان يارميلا كراتوحفيلوفا وهيدا داوتا من المانيا الدمقراطية .

ويتغيب عن الدورة الاولمبية الحالية العدّاء السوفييتي الشاب غاندي أفديف . ويتغيب ايضاً عدّاء الماراثون المعروف فلاديمير تشرفنسكي من المانيا الدمقراطية الفائز بالبطولة في الدورتين الاولمبيتين الاخيرتين . كما يتغيب العداؤون الكوبيون والاثيوبيون .

وستخلو مباريات الوثب بالزانة من أي حماس اذ يتغيب عن الدورة الاولمبية الحالية السوفييتيان فولكوف فولياكوف وسيرجي بوبكا الذي سجل رقماً قياسياً عالمياً جديداً في القفز بالزانة قبل اقل من اسبوعين عندما قفز الى ارتفاع ٥,٩٠ م . ويتغيب ايضاً عن مباريات القفز بالزانة الرياضي البولندي كوزكيفتش .

وعلى أثر المقاطعة للالعاب الحالية يتسنى للرياضيين الامريكيين الفوز بالميدالية الذهبية في مسابقات رمي الكرة الحديدية بسبب تغيب الرياضيين السوفييت والالمان والبولنديين الذين يسيطرون على هذه اللعبة . وفي رمي الرمح لن تشاهد في لوس انجلوس ابطال هذه اللعبة السوفييت وفي مقدمتهم سرجي ليتفينوف وكذا الحال بالنسبة لمسابقات رمي المطرقة حيث يتغيب بطل هذه الالعاب الرياضي السوفييتي يوري ساديك بطل اولمبياد ٧٦ و ٨٠ الذي سجل قبل اسبوعين رقماً قياسياً جديداً هو ٨٥,٦٠ م .

أما عشاق لعبة كرة السلة فيتوقون لرؤية اللاعب السوفييتي العملاق فلاديمير تكاتشنكو وزملائه في المنتخب السوفييتي وستخلو الساحة للمنتخب الامريكي في هذه اللعبة .

وبعد هذا العرض المقتضب نرى أن دورة الالعاب الاولمبية الحالية ستخلو من خيرة الرياضيين في فروع الرياضة التالية : ملاكمة ، مصارعة ، تجذيف ، سباحة ، العدو ، كرة السلة ، الرمي ، رفع الاثقال وغيرها .



● عملاق كرة السلة السوفييتي ، فلاديمير تكاتشنكو (في يمين الصورة) يتغيب وفريقه ، المنتخب القومي السوفييتي عن الدورة الاولمبية الحالية في لوس انجلوس ●

● دورة موسكو ١٩٨٠ ●

## الدورات الاولمبية ـ التاريخ ، البروتوكول ، المبادىء

**تعتبر دورات الالعاب الاولمبية اعظم تظاهرة رياضية في العالم لأنها تعكس الوجه الحضاري لاقطار العالم المختلفة التي تشارك في تلك الدورات مرة كل اربع سنوات إضافة الى انها تعرض صورة مجسمة لطموحات الدول المنظمة لها وتبرز مدى حضارتها وتطورها في مختلف المجالات ، هذا بالاضافة الى لقاءات الفكر والثقافات البشرية المختلفة من خلال المهرجانات والمسابقات الفنية والثقافية التي تشارك فيها غالبية البلدان المشاركة في الدورات الاولمبية .**

وتبدأ قصة هذه الالعاب من العصور اليونانية القديمة حيث كانت المهرجانات الرياضية تقام بجانب الاحتفالات الفنية في فترة «الهدنة المقدسة» التي تتوقف فيها الحروب في ارجاء البلاد والاقاليم اليونانية ، ويرتفع لواء السلام في انحاء الامبراطورية طوال ايام الدورة السعيدة والهادئة . وكانت الالعاب تبدأ بتقديم القرابين للآلهة وترديد القسم الاولمبي . وتستمر الدورة لمدة يوم واصبحت فيما بعد ثلاثة ايام ثم الى خمس وأخيراً الى خمسة عشر يوماً .

هذا عن الالعاب القديمة التي توقفت فيما بعد لفترة طويلة حتى كتبت لها الحياة من جديد على يد البارون الفرنسي «بيير دي كوبرتان» رجل القانون والسياسة الذي وهب حياته للرياضة وأوصى بدفن قلبه في «اولمبيا» باليونان مهد الالعاب الاولمبية التي طالب باحيائها لتضفي على العالم من جديد روح المحبة والسلام بين شعوب الارض .

ولم تختلف الدورات الاولمبية الحديثة ـ التي بدأت عام ١٨٩٦ في أثينا ـ في شكلها العام وقواعدها الاساس عن سابقتها بل حافظت على الاطار العام القديم تخليداً للدورات القديمة وامجادها . ولكن ايضاً مع الأخذ بقواعد التوسع والتطوير ومسايرة التكنولوجيا الحديثة . وقد حافظت الدورات الحديثة على مبدأ الهواية وان كان مبدأ يشوبه بعض المخالفات والتجاوزات في السنوات الاخيرة . كما احتفظت بفترة الاربع السنوات بين كل دورتين مختلفتين . وايضا المهرجانات الثقافية والفنية خلال ايام الدورة .

### ● اللجنة الاولمبية الدولية ●

صاحبت فكرة إحياء الالعاب الاولمبية تشكيل لجنة خاصة تشرف على تنظيم الدورات المختلفة ، وتأسست أول لجنة اولمبية في التاريخ يوم ٢٣ حزيران من العام ١٨٩٤ .

وتعاقب على رئاسة اللجنة خلال ٩٠ عاماً ثمانية اشخاص فقط وكان أولهم فيكيلاس اليوناني . ومنذ العام ١٩٨٠ يشغل خوان انطونيو سامارانش من اسبانيا منصب رئاسة اللجنة .

### * المبادىء والقواعد الاولمبية *

تتلخص المبادىء الاساس للقانون الدولي الاولمبي في النقاط التالية :

ـ تقام الدورات الاولمبية كل اربع سنوات .

ـ يمنح شرف إقامة الدورات الاولمبية الى المدن وليس للدول ، والمنافسات فيها فردية فقط أي ان الفائز في كل مسابقة او لعبة فردية يفوز باسمه لا باسم دولته .

ـ اللجنة الاولمبية الدولية هي صاحبة الحق في الموافقة على طلبات إقامة الدورات .

ـ للدورة الاولمبية العاب إلزامية لا يمكن اقامتها بدونها وهي :

العاب القوى ، الجمباز ، العاب الماء (الغطس ، السباحة ، كرة الماء) ، الفروسية ، الدراجات ، مسابقات الفرق (القدم ، السلة ، اليد ، الطائرة ...) وبرنامج الفنون الجميلة والآداب .

ـ الدورات الاولمبية للهواة فقط ويجب ان يوقع المشترك فيها على إقرار اولمبي هذا نصه «وأنا الموقع على هذا أقر بشرفي وتحت مسؤوليتي انني هاو واني راض وخاضع لكل الشروط والقيود الواردة في القوانين الاولمبية .

ـ لا يمثل اي بلد في الدورة إلا من حمل جنسيتها .

ـ مركز اللجنة الدولية الاولمبية في (لوزان) بسويسرا والاتصال بها مباشرة .

وفيما يلي بعض القواعد العامة للالعاب الاولمبية : ـ

ـ الالعاب الاولمبية لا تحدد سناً معينة للاعبين .

لا يسمح بالاشتراك في الدورات الاولمبية إلا للبلاد التي بها لجان اولمبية فقط .

ـ يجب ان ترسل الدول المشتركة في الدورة الاولمبية كشفاً للالعاب والمسابقات التي ترغب الاشتراك فيها للجنة المنظمة في موعد اقصاه ستة اسابيع قبل تاريخ افتتاح الدورة .

ـ الهاوي هو الذي يشترك وسبق له من قبل ان اشترك في الالعاب والمسابقات الرياضية لمجرد الترفيه والرياضة على اساس ان اشتراكه في الالعاب لا يذهب لاكثر من الانتعاش دون الكسب المادي علاوة على انسجامه ومراعاته لنصوص وقوانين الاتحاد الدولي المختص .

### * مراسيم الاحتفال الاولمبية *

يعتقد البعض ان الدورات الاولمبية تبدأ رسمياً مع بداية حفل الافتتاح في الاستاد الاولمبي في المدينة المضيفة للدورة . ولكن الحقيقة ان مراسم الاحتفال تبدأ رسمياً قبل ذلك بشهور وبالتحديد في «اولمبيا» مهد الالعاب الاولمبية حيث توقد الشعلة الاولمبية ثم يحملها العداءون بالتتابع حتى يصلوا الى مكان الدورة ويبلغ عدد المشتركين في مسيرتها نحو الألف عداء تقريباً حسب المسافة بين اولمبيا والمدينة التي تستضيف الالعاب . وتستمر المسيرة لعدة اشهر ويصل العداء الاخير يوم الافتتاح ويقوم احد اللاعبين من البلد المضيف باشعال الشعلة الرئيسة في الاستاد الاولمبي وهي عبارة عن قاعدة من الاسمنت تقع في جنوب الملعب ويختار لها مادة عديمة الدخان والرائحة حتى لا تسبب ضيقاً للجماهير في الملعب ، وعملية انتقال الشعلة تعني ان «اولمبيا» تنازلت عن حقها في اقامة الدورة بالمدينة الجديدة باعتبار تلك البقعة اليونانية مهد الالعاب القديمة ومكان اقامتها طيلة تاريخها الطويل .

### * قصة الشعلة *

ويعود تاريخ الشعلة الاولمبية الى العصر الاغريقي حينما كانت النار تمثل شيئاً مقدساً ورمزاً للطهارة والنقاء وكان لهب النار المقدسة دائماً مشتعلاً في المعابد الاغريقية وخاصة معبد «زيوس» راعي الالعاب الاولمبية القديمة وكان شرف اشعال اللهب الاولمبي يمنح للفائز في سباق جري ينتهي عند خروج المعبد المقدس لزيوس، وعندما تشتعل النار إيذاناً ببدء الدورة تتوقف كل الحروب في بلاد الاغريق القديمة .

والطريف ان الالعاب الاولمبية الحديثة منذ إحيائها في العام ١٨٩٦ اظلت بلا شعلة حتى استطاعت دولة (المانيا الهتلرية) استعادة موكب الشعلة في دورة الالعاب الحادية عشرة في برلين في العام ١٩٣٦ . وفي تلك الدورة ايضاً كانت اللجنة المنظمة صاحبة السبق في إدخال وإرساء العديد من التقاليد الاولمبية الجديدة وإحياء بعض التقاليد القديمة مثل الشعل الاولمبي الذي راح يحمله العداءون بالتتابع من أولمبيا الى ستاد برلين الاولمبي الذي تشرف بأول شعلة اولمبية في عهد الدورات الحديثة .

### * العلم والنشيد الاولمبي *

يقوم القانون في البلد المضيف للدورة الاولمبية بوضع النشيد الخاص بالدورة والذي يتغنى به الابطال والجمهور في الملعب الاولمبي في أثناء حفل الافتتاح ، وكان اول نشيد ألف في تاريخ الالعاب في الدورة الاولى في أثينا ، وقد اقتبسه اليونانيون عن أنشودة رياضية اغريقية قديمة . فظلت معاني ذلك النشيد تردد في الدورات الاولمبية حتى الآن .

[illegible] العلم الاولمبي [illegible]

فقد اقترح رسمه بيير دي كوبرتان عام ١٩١٤ ، واستوحى تصميمه من عالمية الدورات . وكان العلم القديم ابيض مزداناً بخمس حلقات متكاتفات رمزاً لتكاتف القارات الخمس وألوانها الازرق (اوروبا) ، الاسود (افريقيا) ، الاصفر (آسيا) ، الاخضر (استراليا) ، والاحمر (امريكا) .

وفي اولمبياد انفرس (بلجيكا) العام ١٩٢٠ قدمت الحكومة البلجيكية علماً رائعاً على جانب كبير من الذوق والتصميم ، وأهدته للمجلس الاولمبي البلجيكي الذي قدمه بدوره الى اللجنة الاولمبية الدولية ليصبح العلم الاولمبي الحالي الذي يرتفع في بداية كل دورة وينزل عند نهايتها . ويتسلمه حاكم المدينة المضيفة للدورة ويظل أميناً عليه حتى اقتراب موعد الدورة التالية فيسلمه الى اللجنة الاولمبية التي تسلمه بدورها الى منظمي الدورة الجديدة .

### * حفل الافتتاح *

في يوم الافتتاح يحضر رئيس الدولة الى الملعب الرئيس ويتجه الى منصة الشرف وتعزف الموسيقى النشيد الوطني ، وترتفع اعلام الدول المشاركة على ابواب الملعب ، ويبدأ موكب عرض الوفود. ويأتي الوفد اليوناني في المقدمة تمجيداً لليونان مهد الالعاب القديمة ويأتي وفد الدولة المنظمة في المؤخرة بينما تمر باقي الوفود حسب الحروف الابجدية . ويتقدم وفد كل دولة حاملاً علم بلاده وكلما مر علم امام الرئيس حياه حامله باحناء العلم . وفي نهاية العرض تصطف الوفود امام المنصة في ارض الملعب ، وتبدأ كلمات الحفل من رئيس اللجنة الدولية ثم رئيس اللجنة المنظمة ، وأخيراً يعلن رئيس الدولة افتتاح الدورة . وهنا يرتفع العلم الاولمبي الى قمة السارية ثم يطلق سرب من الحمام وفي ساق كل حمامة شريط العلم الاولمبي وتعزف الموسيقى وتطلق المدافع ويصل حامل الشعلة فيتجه نحو الشعلة الرئيسة فيوقدها ، ويلقي احد اللاعبين قسم الدورة ، ثم تخرج الوفود بالترتيب نفسه من الملعب وتبدأ العروض الفنية على انغام الموسيقى وبعدها يغادر الحاضرون اماكنهم وينتهي حفل الافتتاح . وتقام في المساء بعض الحفلات الرسمية تكريماً لرؤساء واعضاء الوفود . وتبدأ المباريات والمسابقات الرياضية في صباح اليوم التالي ، وتستمر الدورة طيلة ١٥ يوماً تقام خلالها جميع المسابقات الرياضية والفنية . وفي اليوم الاخير تقام المباريات النهائية في مسابقة كرة القدم وبعدها يبدأ حفل الختام حيث تجتمع الوفود امام منصة الشرف ثم توزع الجوائز والميداليات التذكارية وشهادات الشرف ، ويعلن ترتيب الدول ثم يلقي رئيس اللجنة الدولية كلمة يشكر فيها رئيس الدولة ، واللجنة المنظمة ثم يعلن انتهاء الدورة ويتمنى للجميع الالتقاء على خير في الدورات التالية .






## الاتحاد قبل ربع قرن

### اهالي المكر يسألون:
## اين كواشين الالف دونم

● كفر ياسيف ـ في الاسابيع الاخيرة اخذ اصحاب اراضي قرية المكر «كواشين الطابو» باراضيهم بعد ان تم مسحها.

وظهر خلال عملية التوزيع ان موقع طنطورة استثني ولم يتسلم اصحاب اراضيه كواشينهم. وهذا الموقع يشمل الف دونم من الاراضي المفتلحة والمغروسة باشجار الفواكه والزيتون.

ان اصحاب اراضي موقع طنطورة قلقون وتساورهم الشكوك في ان للحكام نوايا سيئة تجاههم.. انهم يطالبون بكواشينهم حالاً ولن يتنازلوا عن اراضيهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢٤)

## * «انصار» سينمائياً *

● جميل بسمة يخرج فيلماً سينمائياً تحت عنوان «انصار». وزهير شعلاوي يمثل المنتج الذي لم يعلن عن اسمه بعد. والتحضير للفيلم سيستغرق شهراً، ثم يبدأ بعدها التصوير في البقاع او في تونس.

و«أنصار» هو المحاولة السينمائية الاولى للمخرج جميل بسمة، بعد عمله مساعداً للاخراج في كثير من الافلام اللبنانية. ومن هذه الافلام «المخطوف» «سامحني حبيبي» و«وطن فوق الجراح».

السيناريو وضعه المخرج نفسه. والقصة هي نافذة على «معتقل انصار» من خلال حياة زوجة أسير. ويقول المخرج انه يريد ان يثبت من خلال هذا الفيلم كيف هزمت اسرائيل في هذه البقعة من الارض. انه يريد ان يتحدث عن انتصار يحدث في اجواء كل الهزائم العربية.

## * «المهجرون» ـ شريط برهان علوية *

● المخرج برهان علوية الذي انهى تصوير الفيلم التسجيلي عن المهجرين في شارع الحمراء، يحزم حقائبه نحو باريس لكي يجري المونتاج والتحميض الفني للفيلم الذي من المتوقع ان يصبح جاهزاً للعرض بعد اشهر عدة.

وقد تعاون علوية مع الممثل المسرحي رفيق علي احمد. وهو بعد ان انهى التصوير وقبل ان يسافر من بيروت الى باريس ـ لاسباب تقنية وفنية ـ عرض فيلمه «بيروت اللقاء» في «مسرح الجيب» ببيروت. وهو الذي لم يتسن عرضه تجاريا منذ اكثر من سنتين. وقد عرض عروضاً محدودة في بيروت وباريس، ونال جائزة في احد المهرجانات الاوروبية.

بانتظار انجاز الفيلم الاخير لعلوية، هل يتسنى عرض الفيلم تجارياً؟!

## * «الحكواتي» على الفيديو *

● فرقة «الحكواتي» اللبنانية تقوم بتصوير مسرحية «ايام الخيام» على الفيديو ـ كاسيت في مسرح بيروت ـ عين المريسة. وكانت الفرقة قد اتفقت مع التلفزيون على التصوير، على ان تعرض من على شاشته الصغيرة، ليتسنى لاهل الجنوب حضورها، بعد ان منعت الظروف عرضها هنالك. فالمسرحية بالاصل تستهدف الجنوب كمدى بشري وقضية. ولكن الاجتياح الاسرائيلي بالامس، والاحتلال اليوم حالا دون عرضها. لذلك عمدت الفرقة الى الفيديو ـ كاسيت والتلفزيون.

الى ذلك فان الفرقة عازمة على ان يكون عملها المقبل الذي تعد له مع روجيه عساف مقتصراً على الفيديو الذي اضحى في هذه الظروف موجوداً في كل بيت ويستعاض به عن السينما.

الحكواتي تستخدم الفيديو الان كوسيلة للوصول في ظروف تكاد فيها الاشياء لا تصل.

### ركن الاطفال

## ريش العصفور

□ قصة: عبد الجليل ميّاح □



انفجرت العاصفة، فامتلا الجو بالتراب والمطر. ولم يستطع العصفور ان يواصل الطيران فسقط والتقطه الحمال العجوز فنشفه بكوفيته، ودفأه.

وبعد ذهاب العاصفة اطلقه، فاعطاه العصفور ريشة زرعها امام كوخه فنمت وصارت شجرة رمان. فاخذ الحمال يأكل منها كل يوم رمانة.

زاره رجل من اصدقائه يوما فسأله: (من اين لك هذه الرمانات الناضجة ؟) فقص عليه ما حدث.

ولما انفجرت العاصفة مرة اخرى، وسقط العصفور في الماء والوحل، اخرج الرجل (صديق الحمال) مصيدته، وضرب العصفور فسقطت منه ريشة. زرعها فنمت وصارت شجرة رمان. اخذ الرجل يفتح الرمان فيجده مملوءا بالدود.

## كلبة الوزير!

● وقعت ازمة وزارية في ايسلندا، بسبب ولع وزير المالية «البرت جودموندسون» بكلبته المفضلة لوسي.

كان احد الصحفيين، قد ابلغ البوليس، ان الوزير يحتفظ في منزله بالكلبة، رغم مخالفة ذلك للقانون الذي صدر في ١٩٣٣ ويحظر الاحتفاظ بالكلاب في العاصمة الايسلندية، بسبب ما تنقله من امراض.. حكمت احدى المحاكم على الوزير بغرامة قدرها ٣٣٠ دولارا، وخيرته بين دفعها او السجن لمدة ثمانية اعوام.

هدد الوزير بالاستقالة، ومغادرة البلاد، حتى لا يضطر لمفارقة لوسي..

الحل المطروح للمشكلة، هو تقديم مشروع قانون يبيح تربية الكلاب في العاصمة، مقابل رسم سنوي قدره ١٥٠٠ دولارا!


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤


# هل، حقا، تعرف وطنك؟




كنيسة تاريخية تطل على مرج بن عامر من قمة جبل يتغنى اهالي الجليل بالصعود عليه.

* ما اسم هذا الجبل؟

*اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني على جوائز قيمة نعلن عنها قريبا.*

*ونعود ونذكر بان كل من يشترك في السحب الشهري خمس مرات من اصل ست مرات وذلك بالاجابة الصحيحة في كل مرة على ما لا يقل عن ١٥ موقعاً يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا واياباً.*

# مع الفنانين العرب

### ● سعيد صالح.. يغني لبنت الجيران..

لاول مرة يقوم سعيد صالح بالغناء المنفرد في أحد افلامه.. وقد سبق له ان اشترك بالغناء في بعض الاستعراضات في افلامه..

الفيلم الجديد الذي سيغني فيه اغنية «صولوه».. هو فيلم «ابن الجيران» الذي يتقاسم بطولته امام ليلى علوي وسيد زيان ويخرجه احمد فؤاد!

### ● مدبولي.. يمثل للاطفال

عبد المنعم مدبولي يلعب بطولة مسلسل للاطفال تدور فكرته حول جمع كل شخصيات الحواديث في قصة واحدة لتحكي كل شخصية منها حكايتها للاخرين.. المسلسل تأليف واخراج يحيى زكريا ويقاسم مدبولي في بطولته كل من ليلى طاهر ونجاح الموجي ومجموعة من الاطفال.

### ● الداية والندابة.. في مسرح الطليعة!

على خشبة مسرح (الطليعة) تجري حاليا بروفات مسرحية (سكة سفر) وهي من نوعية الدراما الشعبية وتناقش الصراع بين الحياة والموت او العقم والانجاب من خلال (الداية) التي تقدم نماذج الحياة او (الندابة) التي تقدم نماذج مضادة.

المسرحية تأليف محمد الفيل واخراج ناجي كامل ويلعب بطولتها فتحية طنطاوي.. احلام الجريتلي.. سامي مغاوري.. يوسف رجائي.. وشوشو سلامة.. ومن المقرر ان تعرض الاسبوع القادم.

### ● ممثلة مصرية في فيلم باكستاني

المخرج الباكستاني حسن العسكري انتهى من تصوير اللقطات الاخيرة لفيلم (الصحراء) الذي يصوره في القاهرة وهو اول فيلم مصري باكستاني مشترك.. الفيلم يحكي قصة مجموعة من علماء الاثار الباكستان يدرسون الاثار المصرية واثناء عملهم يكتشفون عصابة تبحث عن سر كنز مدفون من ايام الفراعنة.. الفيلم بطولة الممثلين الباكستانيين عابد علي واسماعيل شاه واشترك في بطولته من مصر الممثلة الصاعدة فايزة كمال.

### ● «نساء» نهاد جاد في فيلم سينمائي

قصة (النساء) للاديبة الصحفية نهاد جاد والتي كتبتها في جزءين سيتحول الجزء الاول منها الى فيلم سينمائي تخرجه خلال الشهر الحالي نادية حمزة.. الفيلم يلعب بطولته محمود ياسين، امام يوسي وليلى علوي ونجاح الموجي وماجدة زكي، وستصور مشاهده الداخلية باستديو نحاس.

### ● نيللي.. ومسلسل استعراضي جديد

تقوم الان نيللي بقراءة الحلقات التلفزيونية الجديدة التي سيخرجها فتحي عبد الستار بعنوان «حب خيالي».. وهي حلقات استعراضية تغني وترقص فيها نيللي لعدد من الملحنين.. جمال سلامة وابراهيم رجب وهاني شنودة.. سوف يبدأ تصوير الحلقات في اغسطس القادم.

### ● نور الشريف.. في «زيارة ودية»

عاد نور الشريف الى الاتجاه الى ادوار الشر في السينما.. فيقوم بدور رئيس عصابة للسطو على المنازل.. وذلك في فيلم «زيارة ودية».. الذي يبدأ المخرج حسام الدين مصطفى تصويره بعد الانتهاء من تصوير فيلمه الحالي «عندما يبكي الرجال»..

### ● عبد الوهاب.. وعرض مغر جديد!

تلقى الموسيقار محمد عبد الوهاب عرضا مغريا جديدا من احدى شركات انتاج الكاسيت في باريس لطبع مجموعة جديدة من اغانيه القديمة بتوزيع اوركسترالي جديد للموسيقى الفرنسي «جان لوسيان»..

والعرض عبارة عن خمسين في المائة من ايراد بيع الشريط..

## كلمات متقاطعة

■ اعداد: ياسمين محمد علي طه ـ كابول ■

*الكلمات الافقية:*

١) قائد جبهوي
٢) حب ـ حصلنا على
٣) صحاري + اوطان
٤) يسود + خاصتي (معكوسة) ـ عكس ضعيف
٥) ضاع ـ اسم علم مؤنث
٦) مدينة فلسطينية
٧) هدم ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية + للسؤال
٨) مدينة الصمود + بنين
٩) من ايامنا الخالدة

*الكلمات العمودية:*

١) قائد جبهوي
٢) اسم علم مذكر ـ ثلثا يوم
٣) اشطر + سُن
٤) يضحد + ساندوا
٥) عكس كثير + للنفي ـ عضبة
٦) في الساعد ـ سوية
٧) للنداء + يسقط ـ بعير
٨) عكس اخر ـ من الكواكب السياره (غير معرفة)
٩) قرية فلسطينية ارتكبت فيها مجزرة مروعة

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الافقية:*

١) ماير فلنر
٢) يس ـ بابا
٣) زي ـ بن
٤) يرعاه + ال
٥) البنان + شرس
٦) داري
٧) حلايا + دي
٨) اب ـ كره
٩) ياسر عرفات

*الكلمات العمودية:*

١) مي زيادة
٢) اسير + لام
٣) عبر + سال
٤) رومانيا + بر
٥) اه
٦) لبنان ـ اكر
٧) نابلس + فريد
٨) رب ـ اهب
٩) المشهد

## أبو الشمقمق يقول!!

### كهانا في الجيش..

*اعترف التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية مساء الخميس الماضي، بأن قائمة الرابي كهانا (كاخ) نالت اصواتاً كثيرة من اصوات الجيش وأنه لم يخلُ صندوق، من صناديق الاقتراع العسكرية، من اصوات لقائمة الرابي العنصري الذي يريد أن يزيل العرب من الوجود بازالة الشيوعيين ثم الدمقراطية.*

*كما اعترف التلفزيون بأن الليكود و«هتحيا» نالا اكثر من نصف اصوات الجيش. ومن المعروف ان «هتحيا» رفول ايتان وجيئولا كوهين نالت نائبها الخامس بفضل اصوات الجيش. وبذلك أسقطت المعراخ نائبا واحداً (من ٤٥ الى ٤٤ نائباً).*

*فهل حاسب المعراخ نفسه، ايضاً، على هذه المصيبة؟*

*كل ما فعله هو أن أحد نوابه اعلن، بعد اعلان هذه النتائج، أن حزبه اخطأ في «عدم توجهه الى الناخبين الشبان».*

*لقد توجه. ولكن: كيف توجه؟*

*فما دام يصر على «رفع معنويتهم» وابقائهم في لبنان وفي المناطق المحتلة فان معنويتهم ستظل «ترتفع» حتى ينتخبوا الرابي كهانا!*

*الا تلاحظون أنني، في الرد على كهانا وغيلان العنصرية، أصبحت أتجنب استعمال «الصفات» المناسبة؟*

*يخطىء رئيس تحرير «الانباء» وغيره اذا توهموا أنني، بهذا، أتراجع أمام كلامهم السفيه.*

*ليس هذا هو السبب.*

*السبب هو أنني اصبحت اعتقد ان الكلام وحده، في مجابهة كهانا ورفول وبقية غيلان العنصرية، لم يعد ينفع!*

*(ابو الشمقمق)*

كده برضه ؟!
العلاوة اللى تاخدها تجيب بيها بطيخه !!

مراته

*(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٧/١٩)*

## عرس الجبهة

■ نظم: عيد دعيم ـ عبلين ■

* مهداة: الى جبهتي الدمقراطية ـ جبهة شعبنا كله، التي عززت قوتها واثبتت انها سنديانة وطنية قوية عميقة الجذور رغما عن كل المؤامرات.

غنّي يا اشعاري غنّي    وزفي الاخبار
وبنصر الجبهة هني    كل الاحرار
مبروك هالنصر الغالي    ع شعب الارض
مروجي فرحت وتلالي    بالطول وعرض
رح يبقى جبينك عالي    وعليّ فرض
قدملك من ازجالي    اكليل الغار
نصرك يا جبهة هدية    لشعبي بلبنان
الحمل جروح القضية    وقهر العدوان
بالارض اللبنانية    رفض الاذعان
للغزوة الشارونية    ولبسّها العار
يا جبهة بدربك سيري    وزيلي الاشواك
مشعالك ضوّي الديره    وشمس الافلاك
باحزاب القهر الحيره    والارتباك
لم. شافوا صرقي كبيرة    ومارد جبار
بجليلي والمثلث    علوا الرايات
والرمل بنقبي انبت    الوف الواوات
بهالمعركة شعبي اثبت    اخوه وخيات
للجبهة كلو صوت    شب وختيار
يا جبهة حقوقي صوني    بهدي البلاد
كوني عنواني كوني    التحدّي الجلاد
ما أنسى بارضي زيتونة    زرعوها اجداد
المنها زيتات المونة    تعبيلي جرار
انت معقد آمالو    لشعبي المقهور
تصوني سهولو وجبالو    وتراب الغور
دمّات اخواني ال سالوا    بيومي المشهور[1]
للناهب صرخوا وقالوا    ما نخاف النار
شعبي عشق الحرية    وما قبل الذل
والارض زرعنا سوية    ياسمين وفل
بسواعد جبهوية    جبهتنا تظل
بدروب العنصرية    شوكة صبّار
فلتر زيّاد وطوبي    وشارلي بيطون
ضووا بالعزم دروبي    ت الحق نصون
الدنيا وقفت صوبي    وبكل الكون
تنها حقوقي المسلوبة    ترجع والدار
بعرس الجبهة علينا    بالعالي الراس
بخمرة نصرك عبينا    وشربنا الكاس
جبهتنا افتخري فينا    وظلك متراس
يحمي ولادي ويحمينا    لو الظالم جار
بنصرك تحلا الزغرودة    ونقرات العود
جودي يا اشعاري جودي    وافكاري تجود
يا تلال اهلي وجدودي    رشّي الورود
إت تعطّر درب العوده    لشعبي المغوار
نصرك يا جبهة عيدي    يا اغلى عيد
لتموز الثورة[2] عيدي    ناصر م جديد
زيدي بكفاحك زيدي    غيرك ما نريد
ولغيرك ما أهدي قصيدي    وما انظم اشعار

١ ـ المقصود بيومي المشهور ـ يوم الارض
٢ ـ المقصود بثورة ٢٣ يوليو الخالدة في مصر التي فجرها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر رحمه الله